فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2016/11/11 العدد: 4105

الخبر الرئيسي

عباس: أعرف قاتل عرفات وسيُعلَن عنه قريباً وستدهَشون من النتيجة

... ص 4

أبرز العناوين

مشعل لترامب: لا استقرار في المنطقة دون حق فلسطين

شتاينيتز: فوز ترامب سيمكننا من توسيع المستوطنات

مستشار للرئيس الأمريكي الجديد: ترامب يرى بأن المستوطنات ليست عقبة في طريق السلام

إيرلندا توجه إنذاراً شديد اللهجة لـ"إسرائيل" بسبب استخدام الموساد جوازات سفرها

أبو الغيط: لا مجال لتعديل مبادرة السلام العربية وعلى الفلسطينيين أن يسعوا بأنفسهم لتحقيق المصالحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الوطني الفلسطيني": ماضون على درب الكفاح حتى هزيمة الاحتلال	5
3.	الحمد الله: سنبقى أوفياء مخلصين لإرث عرفات وسنصون وحدتنا	6
4.	إدانة فلسطينية لدعوات إسرائيليين بإزالة الوصاية الأردنية على "الأقصى"	6
5.	التلفزيون الإسرائيلي: تخوفات على المستوى الرسمي الفلسطيني بعد انتخاب ترامب	7
6.	موقع إسرائيلي: شعبية عباس وصلت للحضيض	7
7.	مختصون: ميزانية الأمن الفلسطيني تستحوذ على حصة الأسد من الموازنة العامة	8
	المقاومة:	
8.	مشعل لترامب: لا استقرار في المنطقة دون حق فلسطين	9
9.	مشعل يدعو خلال إشهار رواية للزهار لإنهاء الانقسام على أرضية المقاومة	9
10.	الحية: الانحياز الأمريكي للاحتلال لن يتغير بوجود ترامب أو كلينتون	10
11.	"الجهاد الإسلامي": إجماع فصائلي للشروع في عقد حوار وطني في ضوء مبادرة شلح	11
12.	مقبول: فتح متفقة على إنهاء ملف دحلان عبر إغلاق الطريق أمام عودته للحركة	11
13.	قيادي بـ"الجهاد": المقاومة مصممة على تحرير الأسرى	12
14.	انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الـ12 لاستشهاد ياسر عرفات في رام الله	12
15.	دمشق: فتح تقيم معرضاً للصور الفوتوغرافية التاريخية التي تجسد مسيرة عرفات	13
16.	رام الله: فصائل فلسطينية تشدد على ضرورة إنهاء الانقسام في ذكرى "أبو عمار"	13
17.	"الشعبية": الكشف عن قاتل عرفات أمر بغاية الأهمية ولا يجوز أن تطوى هذه الصفحة مع الوقت	13
18.	"الديموقراطية": المتهم الرئيس في مقتل عرفات هو الاحتلال الإسرائيلي	14
19.	فتح تتهم حماس بفض مسيرة شموع إحياءً لذكرى عرفات واحتجاز عدد من كوادر الحركة بغزة	14
20.	الزهار خلال حفل إشهار روايته "المشنقة": هدف الراوية منع شعبنا من السقوط بمستنقع التخابر	15
21.	الاحتلال يعتقل فلسطيني بحي شعفاط بادعاء حيازته سكّيناً	15
22.	الاحتلال يشن حملات دهم شمال الضفة ويعتقل قيادي بحماس في جنين	16
	الكيان الإسرائيلي:	
23.	نتنياهو يطالب روسيا بضمان إخلاء سورية من التواجد العسكري الإيراني	16
24.	شتاينيتز: فوز ترامب سيمكننا من توسيع المستوطنات	17
25.	أيمن عودة: سنواصل التفاعل بالمعترك السياسي الإسرائيلي ومساعدة شعبنا الفلسطيني	17
26.	غطاس: نتنياهو وحكومته ينفذان عمليات تطهير عرقي ضد الفلسطينيين شرقي القدس والنقب	18
27.	حنين زعبي تجتمع بمراقب الدولة لبحث أداء الشرطة تجاه فلسطيني الداخل	18
28.	اللجنة الوزارية للتشريعات تناقش مقترح قانون منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت	18

	الأرض، الشعب:	
.29	الخليل: قوات الاحتلال تغلق منزل أسير من يطا بالباطون	19
.30	رام الله: الاحتلال يصيب طفلاً بالرصاص ويعتقله خلال مواجهات على حاجز عطارة	19
.31	محللون وخبراء: عهد ترامب يُسرّع الخطر على القدس	20
.32	الاحتلال يقرر منع مصلي غزة من الوصول إلى القدس	20
.33	الاحتلال يعتقل 23 مواطناً من الضفة الغربية	21
.34	عرب 48: فصل 140 طالبَ طب فلسطينياً في مولدوفا	21
.35	البطالة في الضفة والقطاع تصعد إلى 28.4% مقارنة مع 26.9% في العام ذاته	22
.36	مخيم نهر البارد: قرار اتهامي في حق فلسطيني بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح	22
.37	قوات الاحتلال تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة	22
	الأردن:	
.38	الأسير الأردني مرعي يتعرض لاعتداء إسرائيلي وحشي	23
	عربي، إسلامي:	
.39	أبو الغيط: لا مجال لتعديل مبادرة السلام العربية وعلى الفلسطينيين أن يسعوا بأنفسهم لتحقيق المصالحة	23
.40	تظاهرات تندد برفع علم "إسرائيل" في مؤتمر المناخ في مراكش	24
.41	هيئة الأركان الإيرانية: إيران "صنعت صواريخ في حلب" استخدمها "حزب الله" لضرب "إسرائيل"	25
.42	المجموعة العربية في الأمم المتحدة تندد بالممارسات "الإسرائيلية" وإرهاب المستوطنين	26
	دولي:	
.43	مستشار للرئيس الأمريكي الجديد: ترامب يرى بأن المستوطنات ليست عقبة في طريق السلام	26
.44	ميدفيديف: في كل مرة أزور فيها "إسرائيل" أشعر أنني في البيت	27
.45	إيرلندا توجه إنذاراً شديد اللهجة لـ"إسرائيل" بسبب استخدام الموساد جوازات سفرها	27
.46	وثيقة إسرائيلية: ترامب سيقلص تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط	28
.47	مقرر الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية "قلق" من استخدام "إسرائيل" الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين	29
	مختارات:	
.48	بين وعود ترامب المرشح وسياسات ترامب الرئيس	30
	حوارات ومقالات:	
.49	برقية الرئيس المشفرة ؟!... ماهر أبو طير	33
.50	الكفاح المشروع ضد اللوبي الصهيوني في مصر... وائل قنديل	34
.51	الأردن يحرم الفلسطينيّين من العمل في التدريس... عدنان أبو عامر	36

52.	روسيا وفلسطين... تقدم إلى الأمام... دميتري ميدفيديف	39
53.	قراءة إسرائيلية حذرة في فوز ترامب... حلمي موسى	42
	كاريكاتير:	45

***

١. عباس: أعرف قاتل عرفات وسيُعلَن عنه قريباً وستدهَشون من النتيجة

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2016/11/10**، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد أن التحقيق في استشهاد ياسر عرفات "أبو عمار" ما زال مستمراً، وأن لجنة التحقيق الفلسطينية، المكلفة بهذه القضية، قد قطعت شوطاً كبيراً في الوصول إلى الحقيقة، وحين تتوصل هذه اللجنة إلى نتائج نهائية، سيتم إطلاع شعبنا عليها.

وقال الرئيس، في كلمته بالمهرجان المركزي لإحياء الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد عرفات، في مقر الرئاسة برام الله يوم الخميس 2016/11/10، "لا زال التحقيق في استشهاد الأخ الشهيد أبي عمار مستمراً، حتى نعرف من الذي فعل ذلك، ولو سُئلت لقت أني أعرف لكن لا تكفي شهادتي، لكن لا بد للجنة التحقيق أن تصل لتنبش من الذي فعل هذا؟، وفي أقرب فرصة ستأتي النتيجة وستدهشون منها ومن الفاعلين لكنهم سيكشفون".

وقال عباس: "لا زلت أخي أبا عمار، رغم الاثني عشر عاماً، التي انقضت منذ رحيلك، حياً في نفوسنا، نستذكرك، ونتأمل في مواقفك، ونستلهم منها المزيد من العزم والتصميم، للمضي قدماً بالمسيرة نحو الهدف المنشود، محافظين على العهد والقسم، لا نحيد عنه، بل نمضي ندق باب الحرية، كما فعل من قبل شهداؤنا الأبرار، وجرحانا الأعزاء، وأسرانا البواسل، من أجل عيش حر كريم في وطن عزيز أبي، بعيدٍ عن غطرسة المحتل، وعنصرية وإرهاب مستوطنيه".

وأضاف: نؤكد للعالم أجمع أن الثورة التي انطلقت في سنة 1965، وُجدت لتنتصر، وستنتصر، وستنتصر، لـ"أنها ثورة حق وعدل وحرية وكرامة، فنحن كنا هنا منذ آلاف السنين، وسنبقى هنا صامدين، وسنظل نمد أيدينا للسلام القائم على الحق والعدل، الذي يكفل لشعبنا حريته واستقلاله".

وشدد عباس على أنه لن ينهي 81 عاماً من عمره، بتخاذل أو تنازل أو بيع.

وقال إنه أمام انسداد الأفق أمام عملية السلام، وتهرب "إسرائيل" من استحقاقاتها، ومن تنفيذ الاتفاقات الموقعة معها، وما صاحب ذلك من نهب للأرض، وبناء وتوسيع المستعمرات، جاءت فكرتنا للبحث عن مسار آخر ينهي الاحتلال ويرسي أسس سلام عادل ودائم، فدعونا إلى عقد

مؤتمر دولي للسلام، حيث بادرت فرنسا مشكورة إلى تبني هذه الفكرة، التي نأمل نجاحها في عقد هذا المؤتمر قبل نهاية العام الجاري، ليضع سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال، وإيجاد آلية عمل ومراقبة لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، حتى يتمكن شعبنا من العيش بحرية وكرامة في دولته الخاصة به، مع جميع جيرانه، في أمن وسلام، وحسن جوار.

وأضاف: وإلى جانب ذلك فسوف نواصل العمل مع المجموعة العربية والعديد من الأصدقاء للذهاب لمجلس الأمن، من أجل طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة ولمواجهة الاستيطان الإسرائيلي في بلادنا، والذي يمثل تهديداً حقيقياً لفرص السلام، كما استجبنا لجميع المبادرات، بينما لم يتجاوب الجانب الإسرائيلي معها.

وقال عباس إن المؤتمر السابع لحركة فتح سيعقد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وشدد على "وحدة أرضنا وشعبنا، وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام ومواصلة إعادة إعمار قطاع غزة، وتخفيف معاناة أبناء شعبنا هناك، ومواصلة العمل في دعم أهلنا الصامدين في القدس". وأضاف قائلاً: "نحن لن نقبل ببقاء الاحتلال، ولن نقبل بالاستيطان، ولن نقبل بدولة الحدود المؤقتة، ولن نقبل دولةً بدون القدس عاصمتنا الأبدية". داعياً بريطانيا إلى الاعتراف بأنها ارتكبت خطأ بحق الفلسطينيين، في إشارة إلى "وعد بلفور" الذي منح اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين.

وأضافت **الحياة، لندن، 2016/11/11**، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن عباس قال: "إن سألتموني من قتله، فأنا أعرف، وشهادتي وحدها لا تكفي، لكن على لجنة التحقيق أن تثبت من فعل ذلك". وأضاف: "لكن في أقرب فرصة ستعرفون، وستذهلون حين تعلمون من فعل ذلك... لا أريد أن أذكر أسماء لأن هذه الأسماء لا تستحق الذكر". وهذه المرة الأولى التي يعلن عباس فيها علمه بمن قتل عرفات، وبدا متأكداً مما يقول، غير أنه ترك الأمر للجنة الفلسطينية المكلفة التحقيق.

٢. "الوطني الفلسطيني": ماضون على درب الكفاح حتى هزيمة الاحتلال

عمّان – كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني في الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، أن الشعب الفلسطيني سيواصل المضي على درب الكفاح حتى هزيمة الاحتلال واسترداد حقوقه الوطنية المشروعة وتحقيق تطلعاته في العودة والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا المجلس، في بيان له أمس الخميس، إلى وحدة أبناء الشعب الفلسطيني على أرضه لمواجهة الأخطار المحدقة به وبمشروعه الوطني، مؤكدا أن الأخطار تتطلب تكاتف ورصّ الصفوف ودعم الشرعية الفلسطينية. وأكد أنه بالرغم من كل ما قدمه الشعب الفلسطيني وقيادته من تجاوب مع كافة

المبادرات الدولية والإقليمية من اجل تحقيق السلام وصولا لحل الدولتين لم يجد أذانا صاغية لدى الاحتلال الإسرائيلي ولا إرادة حقيقية للسلام وإنهاء عدم الاستقرار في المنطقة بل يجنح هذا الاحتلال للمزيد من العدوان والبطش والتنكر لكل قرارات الشرعية الدولية.

الدستور، عمّان، 2016/11/11

٣. الحمد الله: سنبقى أوفياء مخلصين لإرث عرفات وسنصون وحدتنا

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "إن إحياء ذكرى استشهاد الزعيم ياسر عرفات في كل مكان، في الوطن وفي الشتات، إنما يؤكد التفافنا حول حلم وإرث هذا الزعيم الخالد، وتوحدنا خلف نهجه، "نهج الثبات والمقاومة والصمود" الذي يعبر عنه اليوم أبناء شعبنا، في غزة الشامخة رغم جراحها، والقدس الصامدة، وفي الخليل والأغوار، وفي نابلس وجنين وفي الداخل، وفي كل شبر من أرضنا، وأهلنا اللاجئون في سورية ولبنان والأردن، الذين ذاقوا مرارة العديد من الويلات والمحن، وما يزالوا صامدين متشبثين بأحلامهم وتطلعاتهم المشروعة في العودة إلى وطنهم".

وأضاف الحمد الله، خلال كلمته في إحياء الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد ياسر عرفات، يوم الخميس 2016/11/10، في قصر رام الله الثقافي: "سنبقى أوفياء مخلصين لإرث ياسر عرفات، ثابتين كما كان، صامدين كما أراد لنا دوما، وسنصون وحدتنا التي ظل مخلصا لها حتى آخر لحظات حياته".

هذا وقد سلم رئيس الوزراء جائزة ياسر عرفات للعام 2016 لمسرح الحكواتي ومؤسسة الكمنجاتي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/10

٤. إدانة فلسطينية لدعوات إسرائيليين بإزالة الوصاية الأردنية على "الأقصى"

رام الله – وكالة بترا: أدان وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس تصريحات وزراء وأعضاء من الكنيست الإسرائيلي، دعوا فيها إلى "تغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وإزالة الوصاية الأردنية الهاشمية على الأقصى". وأكد، في بيان صحفي أمس، الدور الهام الذي تقوم به القيادة الفلسطينية في الدفاع عن القدس، وبيان دور الأردن ملكاً وحكومة وشعبا بوصايتهم وولايتهم على القدس والمقدسات وعلى دعم القدس المتواصل، مثمناً الدعم الأردني وحمايتهم ورعايتهم للمسجد المبارك.

الغد، عمّان، 2016/11/11

٥. التلفزيون الإسرائيلي: تخوفات على المستوى الرسمي الفلسطيني بعد انتخاب ترامب

رام الله: نشرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي تقريراً يفيد بوجود تخوف حقيقي على المستوى الرسمي الفلسطيني بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية. وتحدث التقرير عن مسارعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإرسال برقية التهنئة إلى ترامب وتمنيه بتحقيق السلام في ظل ولايته، إلا أن التخوفات الفلسطينية كبيرة جراء هذا الفوز غير المتوقع.

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن التخوف الرسمي الفلسطيني أساسه تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية دولياً خاصة وأن ترامب كشف سياسته بعدم نيته الضغط على "إسرائيل"، وبالتالي من الممكن أن تستغل الحكومة الإسرائيلية ذلك وتفعل ما تريد. بينما لو كانت هيلاري كلينتون هي الفائزة لشكلت استمرارا لحقبة سلفها باراك أوباما الذي وضع خطوطاً حمراء لرئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته. وأورد التقرير تخوفاً فلسطينياً من المزيد من الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" في عهد ترامب خاصة من الناحية العسكرية وكذلك الوعد بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وهو ما يعد تجاوزاً كبيراً في السياسة الخارجية الأمريكية أو الاستمرار في ما أسماه التقرير محاربة التطرف الإسلامي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/11

٦. موقع إسرائيلي: شعبية عباس وصلت للحضيض

واصلت الصحافة الإسرائيلية الحديث عن التطورات الداخلية على الساحة الفلسطينية، لا سيما الصراع المحتدم على وراثة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع إحياء الفلسطينيين الذكرى السنوية الثانية عشرة لوفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال موقع "نيوز ون" الإخباري الإسرائيلي في تحليل له إن الضائقة التي يمر بها عباس في الآونة الأخيرة تزداد خطورة هذه الأيام، خاصة بينه وبين الدول العربية التي تطالبه بالتصالح مع خصمه اللدود محمد دحلان أو حركة حماس، في حين نجح دحلان في إيجاد معارضة قوية لعباس داخل حركة فتح ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية على حدّ سواء. وأضاف الموقع أنه في الوقت ذاته يستحضر الفلسطينيون التهديدات التي أصدرها وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حول ضرورة البحث عن قيادة بديلة للشعب الفلسطيني بعيدا عن عباس، ومثل هذه التصريحات الإسرائيلية تخدم عباس في صراعه مع دحلان، في ظل العلاقات الوثيقة التي تربط الأخير مع ليبرمان، كما أن أوساط عباس تتحدث عن وجود مصالح مشتركة بين دحلان و"إسرائيل" في التخلص من عباس.

وأشار "نيوز ون" ذاته إلى أن مصادر فتح التابعة لعباس توجه اتهامات بين حين وآخر لدحلان بالمسؤولية عن وفاة عرفات لتبرير طرده من فتح، في حين يوجه دحلان ذات الاتهامات إلى عباس رغبة منه في وراثته. ويقول الموقع إنه رغم أن عباس يستغل مناسبة ذكرى عرفات لإظهار نفسه كما لو كان الضحية القادمة لإسرائيل وتقوية وضعه في الشارع الفلسطيني بسبب مواقفه الصلبة أمام إسرائيل، كما كان عرفات، فإن هذا لا ينطلي على الفلسطينيين لأن شعبية عباس وصلت إلى الحضيض بصورة غير مسبوقة، ووضعه الصحي لا يضيف إليه الكثير كزعيم قوي. وختم الموقع الإسرائيلي تحليله بالقول إن معركة وراثة عباس وصلت إلى ذروتها، والفلسطينيون في المناطق يعلمون تماما أن العد التنازلي لعهده قد بدأ لأنه سيضطر للخروج من المشهد السياسي قريباً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/10

٧. مختصون: ميزانية الأمن الفلسطيني تستحوذ على حصة الأسد من الموازنة العامة

رام الله: أجمع مختصون فلسطينيون على وجود مشكلة في تطبيق مبادئ الشفافية المتعلقة بالإفصاح عن الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية في ظل تفاقم الدّين العام. وأظهرت معطيات فلسطينية، نشرتها مؤسسة الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، يوم الأربعاء 2016/11/9، أن مشكلة الدّين العام ما زالت قائمة لدى السلطة على الرغم من حديث الحكومة ووزارة المالية عن تخفيضه كهدف من أهدافها، ألا أنه لم يتحقق سوى بنسبة ضئيلة بلغت 1.71%.

جاء ذلك خلال فعاليات المؤتمر النصف سنوي لتدارس موازنة السلطة الفلسطينية لسنة 2016 والذي عقدته مؤسسة "أمان" في رام الله الأربعاء، بهدف تسليط الضوء على نفقات الحكومة في النصف الأول من العام الحالي فضلًا عن تناول قرارات التقشف والترشيد التي اتخذتها الحكومة.

وكان مجلس الوزراء برام الله، قد وافق مبدئياً على مشروع الموازنة في جلسته مطلع الشهر الحالي، والتي بلغت 4.25 مليارات دولار، منها 3.9 مليار دولارات للنفقات الجارية، و350 مليون دولار للنفقات التطويرية.

يُشار إلى أن إجمالي نفقات الأمن بلغت خلال العام الماضي 1.078 مليار دولار، من أصل 3.860 مليار دولار إجمالي المصروفات في الموازنة الفلسطينية للعام الماضي.

وكالة قدس برس، 2016/11/10

٨. مشعل لترامب: لا استقرار في المنطقة دون حق فلسطين

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى تصحيح سياسة بلاده الخارجية وعدم الانحياز للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أنّ لا استقرار في المنطقة بدون حق فلسطين.

وقال مشعل في كلمة ألقاها خلال ملتقى القدس الشبابي الحادي عشر المنعقد في إسطنبول يوم الخميس إن الشعب الفلسطيني أُثقل من سياسة أمريكا المنحازة لإسرائيل، مضيفا أن أبناء أمتنا قادرون على تصويب مسار التاريخ ووقف التآمر.

من جانب أخر أكد مشعل أن حماية الأقصى واستنقاذ القدس لن يتم إلا بالجهاد والانتفاضة تلو الأخرى، مبيناً أن مسؤوليتنا هي التمسك بالقدس وتحريرها وتحرير كامل أرض فلسطين.

وقال إن القدس عنوان القضية ورمزها الأول، وما بيننا وبين عدونا صراع محموم على هذه الرمزية، لذلك مسؤوليتنا إعلاء شأن القدس والتمسك بها وعدم التفريط بأي جزء منها.

ودعا رئيس المكتب السياسي لحماس الجميع لمضاعفة جهده وجهاده من أجل إنقاذ القدس والأقصى في ظل خطر التهويد والتقسيم المتسارع، مبيناً أن القدس هي مفتاح الحرب والسلام.

واستغرب من انشغال الأمة عن قضيتهم الأساسية قضية القدس في ظل تغيير إسرائيل لمعالم القدس من فوق الأرض وتحتها عبر الأنفاق، داعياً جميع الأنظمة والقادة العرب لتحمل مسؤولياتهم تجاه قضية القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/10

٩. مشعل يدعو خلال إشهار رواية للزهار لإنهاء الانقسام على أرضية المقاومة

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني على أرضية المقاومة والتمسك بثوابتنا الوطنية، مؤكداً أن موازين القوى تفرض علينا أن ننتصر على أعدائنا بالكيد. وأكد مشعل في كلمة هاتفية خلال حفل إشهار رواية "المشنقة" للدكتور محمود الزهار، على ضرورة تطوير مساحة العمل الوطني على الأرض وأن نتواصل جنباً إلى جنب في ميادين المقاومة بالسلاح والنضال وإبداعنا الأدبي والتصنيعي.

وأثنى مشعل على رواية الزهار، مشيراً إلى أنها إسهام يضاف إلى إسهامات الزهار المتعددة التي تصب جميعا في خدمة مشروعنا الوطني باستعادة أرضنا ومقاومة أعدائنا واستعادة كل فلسطين وعلى رأسها القدس وحق العودة والأسرى ومواجهة الاستيطان وكسر الحصار عن غزة والتغلب على كل المعوقات.

وقال: عدونا متفوق عسكرياً.. إلا أننا تفوقنا عليه بأخلاقنا وعدالة قضيتنا وإبداعنا، وهذا الإنسان الفلسطيني قدم صورة لإبداعه وصموده وتفوقه العلمي.

وأكمل: نجاهد بسلاحنا بحياتنا بصمودنا بانغراسنا في أرضنا وبمواجهتنا للحصار وبتصدينا للاحتلال والاستيطان.. هذا هو التحدي أن تكون حياة حافلة بالإرادة والتحدي، لافتاً إلى أن غزة انتصرت على المحتل وهي تصنع ملحمة إبداعية.

وأشاد مشعل بالزهار، مردفاً: يسعدنا أن يكون الإنسان مجاهداً بنفسه وبأبنائه فلذات كبده وقلمه وإبداعه، هذا هو التكامل، هذه هي الشخصية الفلسطينية المبدعة الشاملة التي لا تطرق بابا إلا وتبدع فيه ولا تتردد لأن مسرح المقاومة كبير وفسيح.

وتابع: هذا الإبداع لشعبنا الفلسطيني العظيم الذي يعيش المقاومة بكل أبعادها وهذه هي الحياة الحقيقية وهذا هو الجهاد حياة للشعوب التي تعيش تحت الاحتلال.

ونوه إلى أن موازين القوى المختلة تفرض علينا أن ننتصر على أعدائنا بالكيد، وحين تختل موازين الجمع والسلاح، حينها انتصارنا يكون بالتفوق بالكيد ومجالات الإبداع.

ودعا مشعل إلى التغلب على الطريقة الصهيونية الماكرة في اصطياد أبناء شعبنا، مبيناً أن موضوع الرواية جزء من بناء المجتمع وبناء ثقافة التحصين والحماية وهي السياج لأبنائنا وبناتنا وجيلنا الصاعد.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/10

١٠. الحية: الانحياز الأمريكي للاحتلال لن يتغير بوجود ترامب أو كلينتون

غزة –أحمد المصري: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية، أن الشعب الفلسطيني تعود خلال العقود الماضية على التعامل المُنحاز للإدارة الأمريكية ورؤسائها المتعاقبين تجاه دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الحية لصحيفة "فلسطين" تعليقًا على فوز مرشح الحزب الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب بالانتخابات الأمريكية: "الانحياز الأمريكي لن يتغير بوجود ترامب أو هيلاري كلينتون على سدة البيت الأبيض". وأكد الحية أن الإدارات الأمريكية ملتزمة بالسياسة العامة لبلادها نحو دعم ومناصرة دولة الاحتلال، والوقوف في وجه القضية الفلسطينية، مطالبًا في ذات الوقت الرئيس الأمريكي الجديد أن يعيد تقييم السياسة الأمريكية تجاه قضية شعبنا العادلة.

ودعا الإدارة الأمريكية الجديدة أن تتعامل مع الشعب الفلسطيني بأنه شعب محتل، يمارس حقه في إنهاء هذا الاحتلال، مطالبًا أمريكا باحترام قيم المبادئ والحرية والمساواة والديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان التي أسستها، والانطلاق عبرها بما ينصف الشعب الفلسطيني.

وفي سياق منفصل، نفى الحية المعلومات التي تناقلتها بعض المواقع الإخبارية والمصادر السياسية عن وجود دعوات مصرية لقيادة الفصائل الفلسطينية بغزة لحضور مؤتمر في العين السخنة يختص في الشأن السياسي.

وبشأن آخر، يتعلق بملف معبر رفح، أكد الحية أنه لا يوجد ترتيبات ما بين حركته والسلطات المصرية بشأن ملف المعبر، وأن وجود نية مصرية باتجاه تنفيذ آلية جديدة في سياق عمل المعبر يتم سماعه عبر وسائل الإعلام.

فلسطين أون لاين، 2016/11/10

١١. "الجهاد الإسلامي": إجماع فصائلي للشروع في عقد حوار وطني في ضوء مبادرة شلح

غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي عن وجود إجماع فصائلي على ضرورة الشروع الفوري بعقد جلسة حوار وطني، في ضوء المبادرة التي قدمها أمينها العام رمضان عبد الله شلح في ذكرى انطلاقة الحركة قبل أكثر من أسبوعين، وتشمل إعلان التحلل من «اتفاق أوسلو».

وأكدت الجهاد الإسلامي في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها عقدت لقاء مع القوى الوطنية والإسلامية في غزة، للحوار الداخلي حول مبادرة شلح. وأشارت إلى أنه جرى خلال الحوار الذي حضره ممثلو الفصائل الفلسطينية ومن بينهم فتح وحماس، تقديمها «رؤى ومقترحات وتوصيات هامة لتفعيلها»، لافتا إلى أن بعض الفصائل رؤيتها مكتوبة للحركة.

وشكرت القوى كافة على تلبيتها الدعوة، وتجاوبها الإيجابي مع المبادرة. وأكدت عزمها على مواصلة الجهود واستكمال اللقاءات مع أطياف المجتمع الفلسطيني والاتصال مع الدول العربية والإسلامية لـ «تفعيل المبادرة وصولًا لإنقاذ الوضع الفلسطيني، والخروج من المأزق الراهن».

القدس العربي، لندن، 2016/11/11

١٢. مقبول: فتح متفقة على إنهاء ملف دحلان عبر إغلاق الطريق أمام عودته للحركة

غزة – بهاء بعلوشة: أعلن عضو المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، انتهاء التجهيزات للمؤتمر العام السابع لحركة فتح، موضحاً أن اللجنة التحضيرية ستبدأ دعوة المشاركين بالمؤتمر خلال 24 ساعة من الآن.

وقال مقبول في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، الخميس: إنّ التجهيزات للمؤتمر انتهت، والمشاركين سيدعوْن مساء اليوم عن طريق القنوات التنظيمية المعروفة"، موضحاً أن عدد المشاركين في المؤتمر 1300 عضو من الداخل والخارج.

وأكّد أن المؤتمر سيناقش كل الملفات المتعلقة بالشأن السياسي الفلسطيني، ومعالجة العديد من اللوائح الداخلية لإيجاد حلول جذرية لها، مشدداً على أن الحركة متفقة على إنهاء ملف القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان عبر إغلاق الطريق أمام عودته، كما قال.

وتابع القيادي في فتح قائلاً إنّ المؤتمر سيبحث بكل قوة إعادة الاعتبار لحركة فتح؛ "كونها صمام أمان كل فلسطيني بالضفة وغزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/10

١٣. قيادي بـ"الجهاد": المقاومة مصممة على تحرير الأسرى

رفح: أكد القيادي بحركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل أن حركته لن يهدأ لها بال حتى تحرير الأسرى والمعتقلين كافة في سجون الاحتلال.

وأضاف المدلل خلال وقفة دعم وإسناد للأسيرين المضربين عن الطعام أحمد أبو فارة وأنس شديد نظمتها اليوم الخميس، مؤسستا "مهجة القدس" و"الرابطة الإسلامية" على دوار النجمة وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة " أن فصائل المقاومة أخذت على عاتقها عهداً بأن لا يغمض لها جفن ولا يهدأ لها بال قبل أن تكسر قيد الأسرى كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/10

١٤. انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الـ12 لاستشهاد ياسر عرفات في رام الله

رام الله: انطلقت بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، يوم الخميس، فعاليات إحياء الذكرى الـ12 لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات بحضور ومشاركة الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح، والقيادات الأمنية والمدنية.

وأم مقر الرئاسة احتشد آلاف المواطنين من كافة محافظات الوطن للمشاركة في المهرجان المركزي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/10

١٥. دمشق: فتح تقيم معرضاً للصور الفوتوغرافية التاريخية التي تجسد مسيرة عرفات

دمشق: ضمن فعاليات إحياء الذكرى 12 لاستشهاد الرئيس الرمز ياسر عرفات، أقامت حركة فتح في العاصمة السورية دمشق مساء يوم الخميس، معرضا "للصور الفوتوغرافية التاريخية التي تجسد حياة ومسيرة ياسر عرفات.

وجرى خلال الفعالية عرض فيلم "وثائقي بعنوان "مسيرة قائد" وذلك في مخيم السيدة زينب "مخيم الشهداء" للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/10

١٦. رام الله: فصائل فلسطينية تشدد على ضرورة إنهاء الانقسام في ذكرى "أبو عمار"

رام الله: قال الأمين العام المساعد للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم في كلمته باسم الفصائل الوطنية في فعاليات إحياء الذكرى الـ12 لاستشهاد التي انطلقت بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، يوم الخميس: "نحن نذكر الشهيد أبو عمار في كل حين وفي كل حال وفي كل منعطف، ونذكره في كل شيء. وشدد على وجوب وضع حد لآفة الانقسام كونها تفتك بحركتنا الوطنية وتضعف نضالنا ضد الاحتلال ومساعينا لتحقيق حقوقنا في المؤسسات الدولية.

وقال: وبذريعة الانقسام يشدد الحصار على قطاع غزة ليحول حياة مليوني مواطن إلى جحيم وهو يسد طريق مسيرتنا الديمقراطية". وأضاف عبد الكريم إنه بحجة الانقسام يزداد التدخل في شؤوننا الداخلية في محاولة لإعادتنا لدائرة الاحتواء رغم أننا وعلى رأسنا الشهيد أبو عمار بذلنا الدم غزيرا من أجل انتزاع وصون القرار الوطني الفلسطيني، الذي سوف نبقى ندافع عنه ونحميه بحدقات العيون، لذا علينا أن نعمل لطي هذه الصفحة السوداء".

وأضاف عبد الكريم إنه "آن الأوان لترتيب بيتنا الداخلي لنتمكن من التصدي للتحديات التي تواجه شعبنا"، إن أبو عمار يبشرنا بأن هناك ضوءا في نهاية النفق، وإن الفجر آت لفلسطين الحرة الديمقراطية بعاصمتها القدس".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/10

١٧. "الشعبية": الكشف عن قاتل عرفات أمر بغاية الأهمية ولا يجوز أن تطوى هذه الصفحة مع الوقت

غزة – نسمة حمتو: طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايد الغول بضرورة الكشف وبشكل عاجل عن تفاصيل عملية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أمام الرأي العام. وأكد أن الكشف عن قاتل عرفات أمر في غاية الأهمية ولا يجوز أن تطوى هذه الصفحة مع مرور

الوقت، قائلاً: "من أهم الدروس التي يجب أن نستخلصها كفلسطينيين أن العدو الصهيوني يعتبر كل فلسطيني مخالف لسياساته عدوا له، حتى إن وقع معه اتفاقيات كما فعل الرئيس عرفات وأدى به ذلك أن يتم اغتياله".

وأضاف الغول: "لا يجب أن نعيش أوهاما في إمكانية الوصول إلى حل أو ما يسمى بسلام مع الاحتلال لأن هذا الكيان أساساً نشأ على نفس الشعب الفلسطيني وحقوقه ومن أجل ذلك استخدم كل وسائل الإجرام والإرهاب والوحشية منذ أن نشأ على أرض فلسطين".

وتابع قوله: "يفترض أن يدفع كل من يراهن على ما يسمى بعملية السلام مع الإسرائيليين إلى إعادة قراءة واقع العدو الصهيوني في فلسطين وأهدافه القائمة على نفي وجود أي حق للشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2016/11/10

١٨. " الديموقراطية ": المتهم الرئيس في مقتل عرفات هو الاحتلال الإسرائيلي

غزة – نسمة حمتو: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية صالح زيدان: إن استشهاد الرئيس ياسر عرفات يعد خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن ما يعوض تلك الخسارة هي الإنجازات التي تحققت في ظل وجوده.

وأوضح زيدان بأن المتهم الرئيس في استشهاد الرئيس ياسر عرفات هو الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً على ضرورة العمل بجدية لكشف كل المتسببين في وفاته.

وطالب زيدان بضرورة كشف الأدوات التي تسببت بشكل مباشر في عملية استشهاده، لافتاً إلى أن الوفاء للرئيس الراحل أبو عمار يتمثل في الكشف عن قاتله وتحقيق الأهداف التي كان يسعى إليها قبل وفاته.

فلسطين أون لاين، 2016/11/10

١٩. فتح تتهم حماس بفض مسيرة شموع إحياءً لذكرى عرفات واحتجاز عدد من كوادر الحركة بغزة

غزة: اتهمت حركة فتح أجهزة الأمن بغزة التابعة لحركة حماس، مساء يوم الخميس، بفض مسيرة شموع إحياء للذكرى الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات بالقوة واحتجاز عدداً من كوادر الحركة في ميدان الشهداء بمخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

واكد عضو الهيئة القيادية لحركة "فتح" في قطاع غزة، الناطق الرسمي باسم الحركة في القطاع الدكتور حسن أحمد، مهاجمة أمن "حماس"، لفعالية إحياء الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس عرفات وتفريق المحتشدين واحتجاز أربعة من أبناء حركة "فتح" لعدة ساعات. وأدان الدكتور أحمد

في تصريح لـ"وفا"، اعتداء أجهزة أمن "حماس" على الجماهير المحتشدة لإحياء الذكرى، معتبرا أن حركة "حماس" تسعى الى التصعيد والى حظر الفعاليات الوطنية التي تنظمها حركة "فتح" خاصة إحياء ذكرى القائد الرمز الشهيد ياسر عرفات الذي هو رمز لشعبنا الفلسطيني بكافة أطيافه السياسية، مطالباً قيادة حركة "حماس" بتغليب لغة العقل بما يعزز ويؤسس للوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/10

٢٠. الزهار خلال حفل إشهار روايته "المشنقة": هدف الراوية منع شعبنا من السقوط بمستنقع التخابر

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمود الزهار خلال حفل إشهار روايته "المشنقة"، إن الهدف من راويته أن يضع بيد أبناء شعبنا ورقة تقول له إياكم أن تسقطوا في هذا المستنقع (التخابر مع الاحتلال).

ودعا الزهار إلى تحصين الإنسان الفلسطيني، قائلاً: علينا أن نأخذ جرعة نحمي بها أنفسنا وأبناءنا من المرض الخبيث الذي يشوه حياتنا.

ونبه إلى أن المتخابر مع الاحتلال الذي كان محور روايته كان سبباً في اغتيال القادة في حركة حماس الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والمهندس إسماعيل أبوشنب، الذين عاش معهم شتى المراحل.

وشدد على أن أدب المقاومة تحصين للفرد والمجتمع، وإن لم يكن كذلك فهو ملهاة، مبيناً على أنه تمجيدٌ للبطولة كالتي مجدتها غزة في معركة العصف المأكول.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/10

٢١. الاحتلال يعتقل فلسطيني بحي شعفاط بادعاء حيازته سكّيناً

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال في حي شعفاط وسط مدينة القدس، اليوم الخميس، شاباً فلسطينياً، بزعم حيازته سكّيناً.

وادعت شرطة الاحتلال في بيان لها بأنه تم اعتقال هذا الشاب قرب القطار الخفيف، حيث عُثر بحوزته على سكين.

وأضاف البيان أن القوات الإسرائيلية اعتقلت الشاب عقب الاشتباه به من قبل حرّاس أمن القطار الخفيف، وتم اقتياده للتحقيق في شبهة محاولة تنفيذ عملية طعن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/10

٢٢.الاحتلال يشن حملات دهم شمال الضفة ويعتقل قيادي بحماس في جنين

جنين: شنت قوات الاحتلال، فجر الجمعة، حملة اعتقالات ودهم في مناطق متفرقة شمال الضفة، شملت اعتقال القيادي بحماس في جنين نادر صوافطة.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الجمعة القيادي في حركة حماس الشيخ نادر صوافطة (45 عاما) عقب اقتحام منزله والعبث بمحتوياته في جنين.

وقالت زوجة القيادي صوافطة لمراسلنا إن أعدادا كبيرة من قوات الاحتلال داهمت المنزل بشكل همجي وفتشوه متعمدين تخريب الممتلكات وعاثوا فيه فسادا.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت القيادي صوافطة عقب ذلك، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال فتشوا جميع أنحاء المنزل ومحيطه.

يذكر أن القيادي صوافطة يعمل مديرا في وزارة العمل في طوباس وكان مرشحا لانتخابات بلدية طوباس التي ألغيت وقضى في سجون الاحتلال أكثر من 13 عاماً، واعتقل سياسيا عدة مرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/11

٢٣.نتنياهو يطالب روسيا بضمان إخلاء سورية من التواجد العسكري الإيراني

تل أبيب: توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بطلب إلى الحكومة الروسية بأن تضمن إخلاء سوريا من التواجد العسكري الإيراني، بوصف ذلك جزءا من التفاهمات السياسية الاستراتيجية بين البلدين.

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث لدى استقباله رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، أمس الخميس، في مقره في القدس الغربية، إن «العالم الجديد طافح بالفرص الكبيرة لهزم قوى الإرهاب والتخلف التي تريد أن تعيدنا إلى العالم القديم، إلى العصور الوسطى المظلمة والقاتلة، ونحن شركاء في مكافحة الإرهاب الذي يمارسه التطرف». ونوه بأن إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة ودولا كثيرة أخرى تشاطر الهدف وهو القضاء على «داعش»، مشددا على «الخشية من الجهة الأخرى التي تقود التطرف، وهي إيران، التي نقشت على علمها إشارة تدمير إسرائيل وتمارس الإرهاب على خمس قارات». وأضاف: «إننا مصممون على القيام بمهمتين: الأولى، منع إيران من امتلاك الأسلحة النووية والثانية، منع إيران، مهما كانت الأوضاع في سوريا، سواء تم التوصل إلى تسوية أم لا، من تعزيز تواجدها العسكري في سوريا برا وجوا وبحرا. ونحن مصممون أيضا على منعها من تعزيز تواجد الميليشيات الشيعية التي تقوم بتنظيمها وبتسليح منظمة (حزب الله) بأسلحة خطيرة توجه ضدنا».

وقال نتنياهو إن «ثمة أهمية كبيرة للتعاون الأمني مع روسيا من أجل مواجهة إيران. ونحن مصرون على القيام بأمرين، منع حيازة إيران سلاحا نوويا ومنع إيران من الاستقرار عسكريا في سوريا. وعلى هذه الخلفية، فإن التعاون الأمني بين إسرائيل وروسيا مهم جدا».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/11

٢٤. شتاينيتز: فوز ترامب سيمكننا من توسيع المستوطنات

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط : قال وزير البُنى التحتية يوفال شتاينيتز، في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، صباح يوم الخميس، إن وزارته تنوي القيام بأعمال واسعة النطاق في الضفة الغربية، على خلفية فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وأضاف:" إن انتخاب ترامب وتصريحاته المؤيدة لإسرائيل، سيمكنها من توسيع أعمال البناء في المستوطنات".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/11/11

٢٥. أيمن عودة: سنواصل التفاعل بالمعترك السياسي الإسرائيلي ومساعدة شعبنا الفلسطيني

رام الله: قال رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة، في كلمة جماهير أراضي 1948 بإحياء الذكرى: "نحن العرب الفلسطينيين الذين بقينا في وطننا رغم النكبة ورغم سياسات التهجير، لنا خصوصيتنا، وهي أننا مواطنون في إسرائيل، وحكومة إسرائيل تريد أن تبني شخصية اسمها "العربي الإسرائيلي"، وهذا "العربي الإسرائيلي" هو عربي بمفهوم أنه يعرف لغته، ولكنه ممنوع أن يعرف شيئا عن تاريخه الفلسطيني أو يتماهى مع نضال شعبه، هو عربي مشوّه وليس فلسطينيا، أما معادلتنا فهي أن نكون عربا فلسطينيين مكتملين، وفي الوقت ذاته أن نناضل من أجل المواطنة الكاملة. هذه هي معادلتنا نحن".

وأضاف رغم موقعنا وخصوصيتنا سنواصل التفاعل في المعترك السياسي الإسرائيلي، وسنواصل مساعدة شعبنا الفلسطيني، فنحن قويون ببقائنا على أرضنا وبالدخول في المعترك السياسي الإسرائيلي، وأفضل من يعي هذه القوة الكمية والنوعية هو نتنياهو لذلك يعمل على نزع الشرعية عنا كي لا نكون مؤثرين".

وأوضح عودة أن نسبة الفلسطينيين في إسرائيل وصلت إلى 20%، وهم ليسوا وحدهم، بل معهم شركاء من يدعمون السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/10

٢٦. غطاس: نتنياهو وحكومته ينفذان عمليات تطهير عرقي ضد الفلسطينيين شرقي القدس والنقب

واشنطن –جيهان الحسيني: انتقد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي باسل غطاس التمييز الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد العرب في إسرائيل، خصوصاً في قطاع الخدمات، مشيراً إلى أن العرب «يدفعون أكثر من 45 مليار شيكل حوالي (12مليار دولار) لخزينة الدولة، أي أكثر من 10 في المئة من مجمل الضرائب، بينما نصيبنا من الموازنة لا يتخطى 30 بليون شيكل، أي أقل من 6 في المئة»، لافتاً إلى أن «العرب حينما يطالبون بحقوقهم فهم لا يستجدون أحداً، لأنهم يمولون موازنة الدولة بما يدفعونه من ضرائب».

واتهم غطاس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته «بالاستمرار في تنفيذ عمليات تطهير عرقي ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية والنقب (...) بينما العالم غافل أو متغافل» لافتاً إلى أن «نتنياهو لم يكتف بذلك بل يريد من العالم أن يعتبر الاستيطان فوق الأراضي الفلسطينية مشروعاً» مشيراً إلى مساعيه من أجل ضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/11/11

٢٧. حنين زعبي تجتمع بمراقب الدولة لبحث أداء الشرطة تجاه فلسطيني الداخل

محمد وتد: عقدت النائبة حنين زعبي، رئيسة طاقم مناهضة العنف في القائمة المشتركة، جلسة مع مكتب مراقب الدولة، ضم مراقب الدولة وطاقمه الاستشاري ومسؤولي قسم مراقبة سلطات القانون، وعرضت فيه معطيات وتفاصيل حول تقاعس الشرطة في محاربة العنف والجريمة في المجتمع العربي. ووضعت زعبي بين يدي مراقب الدولة تقريرا حول الجريمة في يافا، بما فيها حالات قتل أهملت بقصد، ومعرفة الشرطة ببؤر الجريمة والخاوة وبيع السلاح والسموم، وأكدت استكمال المعلومات بتقرير إضافي سيصله خلال أيام.

وقد أبدى مراقب الدولة وطاقمه استعدادا جديا لبحث الموضوع، الأمر الذي يتطلب استمرار العمل مع مكتبه، وعقد جلسات إضافية موسعة.

عرب 48، 2016/11/10

٢٨. اللجنة الوزارية للتشريعات تناقش مقترح قانون منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت

محمد وتد: تناقش اللجنة الوزارية للتشريعات بالحكومة الإسرائيلية يوم الأحد المقبل، في جلستها الأسبوعية مقترح قانون يقضي بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في البلدات العربية والمدن الساحلية، وذلك تمهيدا لعرضه على الكنيست.

ويطالب مشروع القانون الذي قدمه النائب من حزب 'البيت اليهودي، موطي يوغيب والعديد من نواب اليمين، بمنع الأذان عبر مكبرات الصوت، بحجة أن ذلك 'يزعج المواطنين الإسرائيليين، ويسبب أذى بيئي'، كما يمنح المشروع الشرطة الإسرائيلية الحق في استدعاء مؤذنين للتحقيق معهم، وبدء إجراءات جنائية بحقهم، ومن ثم فرض غرامات مالية عليهم.

عرب 48، 2016/11/11

٢٩. الخليل: قوات الاحتلال تغلق منزل أسير من يطا بالباطون

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، منزل أسير من بلدة يطا جنوب الخليل بالباطون.

وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل راتب الجبور لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال داهمت منطقة رقعة شمال البلدة، فجرا، واقتحمت منزل عائلة الأسير يونس عايش زين، المتهم بتدبير عملية تل أبيب في حزيران العام الماضي، وحاصرته، وأخلت قاطنيه، وبعدها أغلقته بالباطون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/10

٣٠. رام الله: الاحتلال يصيب طفلاً بالرصاص ويعتقله خلال مواجهات على حاجز عطارة

أصيب، صباح يوم الخميس، طفل من مخيم الجلزون، بعيار ناري في الفخذ، أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حاجز عطارة، بين بلدتي بيرزيت وعطارة شمال رام الله، واعتقلته فور ذلك.

وأفادت هيئة نادي الأسير لـ"وفا" بأن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب الطفل أنس محمود زيد (15 عاما)، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال وطلبة المدارس، بالقرب من الحاجز العسكري، في المسيرة التي انطلقت من المدارس المحيطة، إحياءً للذكرى الـ12 رحيل الرئيس ياسر عرفات.

وتداول مواطنون ونشطاء شريط فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر قيام قوات الاحتلال بجر الطفل المصاب، بطريقة وحشية، فيما منعت طواقم الإسعاف والهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه، وتقديم العلاج اللازم له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/10

٣١.محللون وخبراء: عهد ترامب يُسرِّع الخطر على القدس

القدس – هبة أصلان: أشار المحلل السياسي الدكتور مهدي عبد الهادي إلى أن من السابق لأوانه معرفة الخطوات الأولية التي سيقوم بها ترامب فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، "نحن أمام شخصية متناقضة وشعاراتية، وعلينا أن لا نرفع سقف توقعاتنا بمستقبل مشرق مع هذا الرجل".

واستطرد قائلا "الملف الفلسطيني غير موجود على أجندة الرئيس المنتخب، معلوماته عن هذا الملف ضحلة، فأجندته مركزة على أمن وسلامة إسرائيل".

وفيما يتعلق بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، أكد عبد الهادي أن الوجود الأمريكي في المنطقة لا يحتاج إلى سفارة بقدر ما هو وجود عسكري، لكن تبقى للسفارة أهميتها الرمزية، فانتقالها يعني "لا اعترافَ بعاصمة للشعب الفلسطيني، وأن القدس جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل".

وفيما يتعلق بتصريح عضو الكنيست غليك حول المسجد الأقصى والاقتحامات المتكررة لجماعات المستوطنين، شدد الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس على أن "غليك لا يملك الوصاية على المسجد وهو غير مخول بدعوة أي إنسان لزيارة المكان، والحكومة الأردنية بصفتها وصية على المسجد الأقصى لن تسمح بمثل هذا الانتهاك".

وأشار الخطيب إلى أن إسرائيل ستستغل الفترة الانتقالية وتزيد من الاقتحامات، الأمر الذي يستدعي الأوقاف النظر بخطورة للموضوع، خاصة أنه يتم بالقوة وبحماية من جنود الاحتلال.

وحول الاستيطان في القدس، أكد خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية، على أن "إسرائيل ستستغل الفترة الانتقالية في الولايات المتحدة لتزيد من الوحدات الاستيطانية في ظل غياب الرادع، فالحكومة الإسرائيلية لديها برنامج واضح المعالم فيما يتعلق بالقدس وستكمل مراحل تنفيذه".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/11/10

٣٢.الاحتلال يقرر منع مصلي غزة من الوصول إلى القدس

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، إلغاء خروج مصلي غزة إلى القدس لأداء صلاة الجمعة باستثناء موظفي الأونروا.

وأوضح مدير الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية محمد المقادمة لـ"الحياة الجديدة" أن الاحتلال أبلغ بإلغاء خروج 150 مواطنا إلى القدس لأداء صلاة الجمعة غدا، وسيسمح لمئة آخرين من موظفي "الأونروا" بالمغادرة".

ووفقاً للمقادمة فإن الاحتلال يزعم أن السبب في منع المصلين من مغادرة غزى إلى القدس هو عدم التزامهم بمغادرة المدينة المقدسة في اليوم نفسه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/10

٣٣.الاحتلال يعتقل 23 مواطناً من الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال قبل الليلة الماضية وفجر يوم الخميس، (23) مواطناً من الضفة، تركزت في محافظتي جنين وبيت لحم، كما جرى اعتقال لفتى من محافظة رام الله والبيرة بعد إصابته.

وبيَّن نادي الأسير، أن ستة مواطنين جرى اعتقالهم من محافظة جنين. واعتُقل من محافظة بيت لحم ستة مواطنين آخرين. وجرى اعتقال لأربعة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة.

ومن أريحا اعتقل ثلاثة مواطنين. واعتقل ثلاثة مواطنين من محافظة الخليل أيضا. فيما اعتقل من محافظة قلقيلية مواطن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/10

٣٤.عرب 48: فصل 140 طالبَ طب فلسطينياً في مولدوفا

خاص عرب 48– مروى حنا: علم موقع عرب 48 أن إدارة الجامعة الوطنية للطب والصيدلة (USMF)، ومقرّها العاصمة المولدوفية، كيشنيف، فصلت قبل أيام معدودة 140 طالب طب عربيا من البلاد، وهم في سنوات دراساتهم المتقدمة، لاعتبارات 'أكاديمية خاصة' بالجامعة.

وكان من المقرر أن يبدأ 140 طالبا دراستهم في العام الدراسي الجديد، أول من أمس، إلا أنهم صدموا من قرار الجامعة على الرغم من أنهم قاموا بدفع القسط السنوي للجامعة.

وقال طالب طب في الجامعة لـ'عرب 48' إن ما حصل له عدة أسباب منها تغيير نظام التدريس في الجامعة والتشديد على تطبيقه بصرامة. العديد من الطلاب يظلمهم هذا القرار ويجب منحهم فرصة إضافية ليتمكنوا من إتمام دراستهم، خصوصا وأن منهم طلاب في السنة السادسة ويفصلهم عن التخرج شهور قليلة فقط.

وقال طالب في جامعة كيشينيف لـ'عرب 48' إننا تواصلنا مع النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، د. باسل غطاس، لمعالجة القضية ونأمل أن تتراجع الجامعة عن قرارها التعسفي.

عرب 48، 2016/11/10

٣٥. البطالة في الضفة والقطاع تصعد إلى 28.4% مقارنة مع 26.9% في العام ذاته

رام الله - محمد خبيصة - الأناضول: أظهر تقرير رسمي يوم الخميس، أن نسبة البطالة في السوق الفلسطينية صعدت إلى 28.4% في الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة مع 26.9% في الربع الثاني من العام ذاته.

وجاء في تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي) يوم الخميس، أن عدد العاطلين عن العمل بلغ 384.9 ألف فرد، بواقع 218 ألفاً في قطاع غزة و166.9 ألفاً في الضفة الغربية. وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 43.2%، مقابل 19.6% في الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/11/11

٣٦. مخيم نهر البارد: قرار اتهامي في حق فلسطيني بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح

أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان، اليوم قرارا اتهاميا، اتهم فيه الفلسطيني علاء اليوسف بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية ومراقبة مراكز الجيش في محيط نهر البارد، بهدف استهدافها والسيطرة عليها، مستنِدا إلى المادة 335 عقوبات معطوفة على المادة 24 قضاء عسكري. وأحاله أمام المحكمة العسكرية العامة للمحاكمة.

النهار، بيروت، 2016/11/10

٣٧. قوات الاحتلال تستهدف الصيادين والمزارعين في غزة

فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية فجر وصباح يوم الخميس، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل أكثر من منطقة بقطاع غزة.

وأفاد مراسل "القدس"، أن الزوارق استهدفت مراكب الصادين قبالة سواحل منطقتي السودانية والواحة شمال غرب القطاع دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلى الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه المزارعين أثناء تواجدهم في أراضيهم قبالة مناطق كيسوفيم ووادي السلقا إلى الشرق من خانيونس ودير البلح جنوب ووسط القطاع.

القدس، القدس، 2016/11/10

٣٨.الأسير الأردني مرعي يتعرض لاعتداء إسرائيلي وحشي

عمان: أدانت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية قيام الجنود الصهاينة في سجن جلبوع بالاعتداء بالضرب المبرح على الأسير الأردني منير مرعي المحكوم خمسة مؤبدات، ما تسبب بإصابته بحالة إغماء وعدة كدمات ورضوض في جميع أنحاء جسمه، وتركه دون أن تقدم له أية إسعافات. وطالبت اللجنة الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية وكافة الجهات المعنية بمتابعة هذه الحادثة وأخذ كافة الإجراءات الكفيلة بعدم تكرار هذه الممارسات الوحشية، وإيلاء الأمر أهمية خاصة، والضغط على الاحتلال لترتيب زيارة لأهالي الأسرى في السجون الصهيونية بالسرعة الممكنة.

الدستور، عمان، 2016/11/10

٣٩.أبو الغيط: لا مجال لتعديل مبادرة السلام العربية وعلى الفلسطينيين أن يسعوا بأنفسهم لتحقيق المصالحة

رام الله: جدد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مساء اليوم الخميس، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية.

وشدد أبو الغيط في مقابلة مع قناة فلسطين الفضائية، على أن مبادرة السلام العربية غير قابلة للتعديل، مضيفا: الأولويات فيها واضحة فهي تتحدث عن مفاوضات، ثم اتفاق وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لينتهي الأمر بالتطبيع.

وذكّر بأن المبادرة العربية للسلام، التي أُقرت في قمة بيروت العربية عام 2002، تمثل إطارًا عامًا للتسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الأوسط، موضحا أن إسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية تعثر مسار التسوية.

وأشار إلى أنه في حال تطبيق وتنفيذ مبادرة السلام العربية، فإن هذا سيقود المنطقة نحو السلام الشامل والدائم والعادل وكذلك إلى الاستقرار.

وتطرق إلى التطورات الأخيرة في الولايات المتحدة عقب فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة، معربا عن أمله بأن تكون الإدارة الأميركية الجديدة "عادلة، وأن تتمتع بالحكمة"، وأن تضع القضية الفلسطينية وملف الشرق الأوسط في مقدمة اهتماماتها.

ورجح أبو الغيط بأن تكون الشعارات التي أطلقها المرشح الجمهوري خلال حملته الانتخابية جاءت لأغراض انتخابية وأنها لا تمثل الاتجاه العام لسياسة الإدارة الأمريكية في المستقبل، مضيفا: 90% من الشعارات الانتخابية لا تنفذ على أرض الواقع، ومن هنا أرجح عدم إقدام الإدارة الأميركية الجديدة على نقل سفارة بلادهم إلى القدس.

وردا على سؤال حول ما يتردد عن وجود أطراف عربية تسعى لفرض أشخاص على الشارع الفلسطيني، أجاب أبو الغيط: أنا من المؤمنين بوحدة منظمة التحرير وحركة فتح، فهذه الحركة هي أساس النضال الفلسطيني ولا اعتقد أن القرار الفلسطيني خاضع لضغط من أية جهة، بل هو نابع من إرادة فلسطينية خالصة، والشعب الفلسطيني كفيل بتحديد موقفه من قياداته، وأنا لا أرصد الكثير من الهمس في هذا الموضوع، هناك قيادة ودعمها واضح وألمسه من موقعي كأمين عام للجامعة العربية.

وشدد أبو الغيط على ضرورة أن تتكاتف الجهود الفلسطينية لإنهاء الانقسام، مضيفا: ومن هنا أؤكد أن على الفلسطينيين أن يسعوا بأنفسهم لتحقيق المصالحة الوطنية، وألا يقبلوا بسلطة في غزة وأخرى في الضفة، فهناك رئيس واحد، ومجلس تشريعي واحد، ورئيس حكومة واحد، ومستقبل واحد، والرئيس الفلسطيني يمثل الجميع، ووزير الخارجية عندما يشارك في اجتماعات الجامعة العربية فهو يأتي باسم الجميع وباسم دولة فلسطين.

وختم أمين عام جامعة الدول العربية حواره التلفزيوني بتوجيه رسالة لشعبنا بقوله: "لتبقوا على النضال ولتصبروا ولتكافحوا وأنا واثق أن الفجر قريب جدا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/10

٤٠. تظاهرات تندد برفع علم "إسرائيل" في مؤتمر المناخ في مراكش

الرباط – إقبال إلهامي: تظاهر ناشطون في مجال حقوق الإنسان ومنتسبون إلى تيارات يسارية وإسلامية ومدنية أمام مقر البرلمان أول من أمس، في الرباط احتجاجاً على رفع علم إسرائيل في مؤتمر المناخ المنعقد في مراكش.

ويشارك في الدورة 22 للمؤتمر الذي انطلقت أعماله الإثنين الماضي 197 من الموقعين على اتفاق المناخ بمَن فيهم إسرائيل. وردد المحتجون الغاضبون شعارات تستنكر التطبيع مع إسرائيل، معتبرين أن وجود العلم الإسرائيلي في مراكش «دليل على تطبيع مقيت». وشددوا على أن «هذا الاعتراف بكيان إسرائيل مرفوض شعبياً». وأحرق المتظاهرون علم إسرائيل وسط هتافات تدعو إلى «الموت لأميركا ولإسرائيل».

ودعا وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار إلى عدم تسييس القضية، مشيراً إلى مشاركة فلسطين في المؤتمر. وشدد على أن المغرب أول مدافع عن فلسطين ولا مجال للمزايدة عليه في هذا الشأن. وقال مزوار وهو رئيس الدورة الحالية لمؤتمر المناخ «ليس هناك دروس يقدمها أحد للمغرب حول التزامه الراسخ بالتنديد والتصدي للمواقف غير المقبولة لإسرائيل». وأضاف: «المملكة هي أول مدافع عن القضية الفلسطينية ونعمل بتنسيق وثيق مع الفلسطينيين لمصلحة هذه القضية الكبرى التي يحمل همها كل المغاربة»، مذكراً بجهود العاهل المغربي الملك محمد السادس كرئيس للجنة القدس.

الحياة، لندن، 2016/11/11

٤١. هيئة الأركان الإيرانية: إيران "صنعت صواريخ في حلب" استخدمها "حزب الله" لضرب "إسرائيل"

لندن – "الحياة": نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن اللواء محمد باقري، رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الإيرانية، تأكيده أن إيران نجحت في «تصنيع صواريخ» في مدينة حلب السورية، وأن هذه الصواريخ «استُخدمت لضرب أهداف ومواقع إسرائيلية».

وأفادت الوكالة تسنيم بأن باقري شارك أمس الخميس في الذكرى السنوية الخامسة لـ «طهراني مقدم» وهو مؤسس البرنامج الصاروخي الإيراني، وقال في كلمة أن إيران لم تكن تحصل سوى على أعداد قليلة من الصواريخ من سورية وليبيا خلال الحرب مع العراق في ثمانينات القرن الماضي، ولكن بفضل مقدم ورفاقه نجحت القوات المسلحة الإيرانية في «تعلم طريقة استخدام هذه الصواريخ وكيفية صناعتها وبالتالي صنعوا صواريخ أصابت... كل الأهداف» المحددة لها. وأضاف باقري «أن الحالة اليوم تغيّرت وأصبحت المعادلة منعكسة، حيث كنا نستخدم الأسلحة السورية للدفاع عن بلدنا مثلاً، لكن اليوم أصبحنا نصنع الصواريخ في سورية ذاتها وقد تم استخدام مثل هذه الصواريخ في حرب تموز (يوليو) لضرب مواقع إسرائيلية» في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية ضد «حزب الله» في لبنان عام 2006.

الحياة، لندن، 2016/11/11

٤٢. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تندد بالممارسات "الإسرائيلية" وإرهاب المستوطنين

وام: أعربت المجموعة العربية في الأمم المتحدة عن قلقها البالغ جراء تصاعد العنف والأعمال الاستفزازية والعدوانية لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» إضافة إلى المستوطنين الإرهابيين ضد الفلسطينيين.. مجددة ترحيبها بالمبادرة الفرنسية للدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام وفق مرجعيات عملية السلام وفي مقدمتها المبادرة العربية للسلام.

ونددت المجموعة أمام اجتماع اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة حول البند 50 المتعلق بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات «الإسرائيلية» التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بالتوسع غير المسبوق للمشاريع والمخططات الاستيطانية «الإسرائيلية» والعمليات الانتقامية والإجرامية لهدم المنازل ومصادرة الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية والقدس الشريف ومحاولات التغيير الديمغرافي وطمس الهوية العربية إضافة إلى عمليات التهويد والتطهير العرقي وجميعها تعتبر تهديداً خطيراً لتحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويسهم في انعدام أية آفاق جدية لعملية السلام.

الخليج، الشارقة، 2016/11/11

٤٣. مستشار للرئيس الأمريكي الجديد: ترامب يرى بأن المستوطنات ليست عقبة في طريق السلام

تل أبيب: قال جايسون غرينبلات الذي يعمل مستشارا خاصا للشؤون الإسرائيلية لدى الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب بأن الأخير يرى بأن المستوطنات لا تشكل أي عقبة في طريق السلام وأنه لا نية لديه في فرض أي حل للصراع الإسرائيلي–الفلسطيني.

وبحسب غرينبلات الذي تحدث لـ إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح يوم الخميس، فإن ترامب يعتبر انسحاب الإسرائيليين من قطاع غزة لم يجلب السلام ولذلك يرى أن المستوطنات لا تشكل أي عقبة أمام عملية السلام. وأضاف، "ترامب ينظر إلى إسرائيل كحليف مهم وأنها تتعرض لأخطار ومن حقها أن تدافع عن نفسها، وأن السلام يجب أن يكون بمبادرة من جميع الأطراف المعنية فيه وليس بفرض حلول أو التدخل في ذلك من أي طرف آخر".

وحول إمكانية نقل ترامب للسفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس كما وعد في حملته الانتخابية، قال غرينبلات الذي من المتوقع أن يكون مبعوث الإدارة الأميركية الجديدة للشرق الأوسط، أن ترامب سيفعل ذلك وأن الأمر بالنسبة له مختلف عن الرؤساء السابقين، وأنه يعلم أن هناك اتصالا تاريخيا وفريدا بين اليهود والقدس على عكس قرار اليونسكو بذلك.

القدس، القدس، 2016/11/10

٤٤. ميدفيديف: في كل مرة أزور فيها إسرائيل أشعر أنني في البيت

بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لدى استقباله نظيره الروسي، ديمتري ميدفيديف، اليوم الخميس، إن ثمة أهمية كبيرة للتعاون الأمني مع روسيا من أجل مواجهة إيران.

من جانبه، قال ميدفيديف إنه 'في كل مرة أزور فيها إسرائيل أشعر أنني في البيت. ويتشارك الشعبان قيما مميزة. وتقف أمام دولتينا تحديات مشتركة، هي الإرهاب ونزع السلاح النووي. وإسرائيل هي الشريك الأكبر في المنطقة في الناحية الاقتصادية. ومن أجل هذه الأمور التقينا ووقعنا على هذه الاتفاقيات'.

ووقع نتنياهو وميدفيديف على أربع اتفاقيات تعاون في مجالات الزراعة والجمارك والهاي–تك والبناء والإسكان.

عرب 48، 2016/11/10

٤٥. إيرلندا توجه إنذاراً شديد اللهجة لـ"إسرائيل" بسبب استخدام الموساد جوازات سفرها

القدس المحتلة –وكالة سما: وجّهت دبلن إنذاراً شديد اللهجة لإسرائيل بسبب مواصلة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) استخدام جوازات سفر إيرلندية مزورة في تنفيذ عمليات اغتيال شخصيات فلسطينية وعربية.

جاء ذلك بعد أن رفض سفير تل أبيب في دبلن زئيف بوكر التعهد بأن بلاده لن تستخدم جوازات السفر الإيرلندية لمواصلة عمليات «موساد»، إذ قال في حديث صحافي لإذاعة محلية إيرلندية: «لا أضمن شيئاً، أنا رجل ديبلوماسي، وأعمل في وزارة الخارجية».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن الناطق باسم وزارة الخارجية في تل أبيب عمانوئيل نحشون قوله في التعقيب على ذلك: «إن وظيفة السفير هي تطوير العلاقات الديبلوماسية مع الدولة التي يخدم فيها، ولا علاقة له من قريب ولا من بعيد، بالقضايا الأمنية».

يذكر أن «موساد» استخدم جوازات سفر إرلندية مزورة لدخول دبي واغتيال القيادي الفلسطيني من حركة «حماس» محمود المبحوح في كانون الثاني (يناير) عام 2010، الأمر الذي أثار غضباً واسعاً.

الحياة، لندن، 2016/11/11

٤٦. وثيقة إسرائيلية: ترامب سيقلص تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: رجحت إسرائيل أن يقلص الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، من تدخل الولايات المتحدة في شؤون الشرق الأوسط بشكل عام والصراع الإسرائيلي الفلسطيني على وجه الخصوص. جاء ذلك في وثيقة سرية أعدها باحثون بوزارة الخارجية الإسرائيلية، في محاولة لتحديد السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي المنتخب تجاه مختلف القضايا المطروحة.

وقالت الوثيقة، التي نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" العبرية مقتطفات واسعة منها، مساء اليوم الخميس، إن "تصريحات ترامب خلال حملته الانتخابية لا تشير إلى وجود سياسة متماسكة بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

وورد في نص الوثيقة: أن "ترامب لا يرى الشرق الأوسط كاستثمار جيد، ومن المعقول أن نفترض أنه سيسعى للحد من التدخل الأميركي في المنطقة، إلى جانب التزامه بمواصلة النضال ضد تنظيم داعش، والزخم الذي تولد في المعركة من أجل مدينتي الموصل في العراق والرقة في سوريا، والتي سوف تستمر في الحصول على دعم إدارته".

وأضافت أن "العملية الدبلوماسية بين إسرائيل والفلسطينيين لن تكون على رأس أولويات إدارة ترامب، ومن المعقول أن نفترض أيضا أن يتأثر هذا الموضوع من قبل الموظفين المحيطين به (ترامب) والتطورات في هذا الميدان".

وتابعت "إعلانات ترامب (في دعايته الانتخابية) لا تشير بالضرورة إلى سياسة متماسكة بشأن هذه المسألة، فمن جهة أعرب عن تأييده للمستوطنات ولنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولكن في تصريحات أخرى قال أنه يريد أن يبقى على الحياد، وأن على الجانبين (الفلسطيني والإسرائيلي) التوصل إلى اتفاق بأنفسهما".

وتوقعت الوثيقة المسربة، أن يحاول ترامب في بداية فترة ولايته الرئاسية تمييز سياسته الخارجية عن سياسة سابقه باراك أوباما، على أن يتبنى في وقت لاحق عقيدة أوباما بأن الولايات المتحدة يجب أن تتوقف عن محاولة أن تكون شرطي العالم.

ورأت أن "ترامب سيكون تحديا للمجتمع الدولي، لأنه من الصعب أن يعرف ما هي مواقفه، ولأن لديه مصلحة محدودة في الشؤون الخارجية، فإن من الصعب تمييز موقفه، أخذا بعين الاعتبار تصريحاته المتناقضة، ولكن من المرجح أن تميل إدارته إلى الانعزالية والحد من التدخل الدولي".

وقالت الوثيقة إنه "كرجل أعمال، يحلل ترامب القضايا من خلال منظور الربح والخسارة، ومن المتوقع أن تركز سياسته الخارجية على المصالح الأميركية الضيقة والفورية بدلا من التركيز على العالم الأوسع والأشمل".

وأضافت "نعتقد أن معرفة ترامب المحدودة بالساحة الدولية ستجعل من الفريق الذي سيجلبه معه إلى البيت الأبيض أكثر أهمية، لأنه سيكون له تأثير واسع النطاق في وضع السياسة الخارجية للإدارة".

وذكرت أن "ترامب يرى في روسيا شريكا محتملا للحوار، ولا سيما فيما يتعلق بالحرب في سوريا وأنه يعتبر الصين تهديدا للولايات المتحدة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/11/10

٤٧. مقرر الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية "قلق" من استخدام "إسرائيل" الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة – ا ف ب: قال مقرر الأمم المتحدة الخاص للأراضي الفلسطينية المحتلة امس انه "قلق للغاية" من استخدام إسرائيل الذخيرة الحية ضد الفلسطينيين الذين يشنون هجمات بسكاكين.

وصرح مايكل لينك لوكالة فرانس برس أن "القوة القاتلة يجب أن تستخدم كحل أخير وفقط عندما يكون هناك تهديد مشروع لحياة رجل امن".

وقال لينك، الذي تولى منصبه في آذار (مارس) الماضي وترفض إسرائيل السماح له بدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن القوات الإسرائيلية "تتجاهل هذه القاعدة".

وقارن لينك بين عمليات إطلاق النار على مهاجمين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وبين اليهودي المتعصب الذي طعن ستة أشخاص أثناء مسيرة للمثليين في القدس عام 2015 ما أدى إلى مقتل أحدهم.

وفي هذا الحادث قامت الشرطة بالتغلب على المهاجم وإلقائه أرضا.

وتابع لينك في اتصال هاتفي مع فرانس برس بعد نشر أول تقاريره، أن المهاجم "تم التغلب عليه ولم يصب بأذى جسديا مطلقا". وأضاف انه "اذا استخدم هذا النوع من القوة لتحييد مهاجم يحمل سكينا، فلماذا لا يستخدم مع معظم المهاجمين الفلسطينيين في ظروف مشابهة"؟

واظهر تقرير الأمم المتحدة الشهر الماضي حول الفلسطينيين الذين أصيبوا بأيدي الإسرائيليين العام 2016 أن 14 % تلقوا عيارات نارية حية بارتفاع نسبته 4 % مقارنة مع العام 2013.

وأضاف لينك انه قلق حيال أن تكون "ذئاب منفردة" من الفلسطينيين يشنون الهجمات بسبب ازدياد أوضاعهم بؤسا.

الغد، عمّان، 2016/11/11

٤٨. بين وعود ترامب المرشح وسياسات ترامب الرئيس

راغدة درغام: سينفّذ الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، وعود التغيير التي حشدت له العزم على دعمه بقفز على كل الشوائب والفضائح والعيوب التي ارتبطت بشخصه أثناء الحملة الانتخابية، إنما هذا لا يعني أنه بالضرورة سينفذ كامل وعوده الانتخابية، المحلية والدولية، لأن الفارق كبير بين دونالد ترامب المرشح وبين الرئيس المنتخب دونالد ترامب. رجل الأعمال الذي لصق اسمه بالذهب على الأبنية والمشاريع التجارية والترفيهية استمتع بلقب «ذا دونالد» قبل أن يعيد اختراع نفسه بخوض الانتخابات الرئاسية، فتحوّل إلى مستر دونالد ترامب تهيئة للقب الأكبر. دونالد ترامب لقّن الدروس الصعبة للنخبة التي هزأت به كرجل أعمال وكمرشح للرئاسة وأتقن فن الانتقام بتأبطه الشعوبية سلاحاً ضد النخبوية. أعطى التمرد والاحتجاج وجهاً جديداً وتجرّأ على تحدّي المؤسسة التقليدية Establishment بكل ما فيها من رجال حكم ورجال مال ورجال أعمال. أطاح بالأسرتين اللتين أرادتا أن تصبحا شبه أسرة حاكمة في المشهد السياسي الأميركي – آل بوش وآل كلينتون. فرض على الحزبين الجمهوري والديموقراطي، الكف عن افتراض أحقية كل منهما بالهيمنة على العملية السياسية الأميركية وفرض عليهما مراجعة النفس جدياً. فضح وسائل الاستطلاعات ووسائل الإعلام التي انحازت بمعظمها ضده تلقائياً خجلاً من فكرة وصول رجل مثله إلى منصب الرئاسة الأميركية. تصرّف باعتباطية وبهلوانية وبتهريج واستخدم الصدمة ليدهش الذين دعموه وأولئك الذين كرهوه. إنما في نهاية المطاف، ما فاز دونالد ترامب به ليس فقط الأصوات الانتخابية بأكثرية واضحة، بل إن فوزه الأكبر هو في ذكاء وحذاقة فهمه لحاجة الشعب الأميركي للتغيير. فأي تغيير سيأتي به الرئيس المنتخب إلى الساحة الأميركية والساحة الدولية؟ هل سيكون أداء دونالد ترامب الرئيس انفرادي النزعة كما كانت مسيرته إلى البيت الأبيض رغم أنف مستشاريه، أم أن شخص الرئيس سينقلب على شخص المرشح ورجل الأعمال بعدما يستمع إلى الإحاطات السرية المتعلقة بالأمن القومي الأميركي وبخفايا سيرة المؤسسة التقليدية وعلاقتها العضوية بالحكم في الولايات المتحدة؟

فوز دونالد ترامب بالرئاسة أتى بمثابة استفتاء على أداء الرئيس الحالي باراك أوباما ورفض ولاية ثالثة له عبر مرشحة الحزب الجمهوري، وزيرة خارجيته السابقة، هيلاري كلينتون. ربما أن إفراط باراك وميشال أوباما في دخول الحلبة الانتخابية دعماً لهيلاري كلينتون أساء إليها، في نهاية المطاف، أكثر مما حشد لها الدعم، لأن جزءاً من الناخبين المترددين رأى ذلك على أنه ولاية ثالثة، فانتفض.

لكن مدى عدم الثقة بهيلاري كلينتون نتيجة التحقيق الفيديرالي باستخدامها الرسائل الإلكترونية خارج الطرق الديبلوماسية المعهودة كان ناخباً مهماً في المعركة الرئاسية. كذلك تاريخ الفضائح الذي ارتبط أيضاً بآل كلينتون والتهم ضد الرئيس السابق بيل وهيلاري كلينتون بالفساد.

يقول البعض إن الأميركي الأبيض قرر الانتقام من وصول باراك حسين أوباما ذي البشرة السوداء إلى البيت الأبيض، على رغم جذوره الأفريقية والإسلامية، ولذلك التفّ الأميركي الأبيض حول دونالد ترامب الذي تحدث بلغة عنصرية وإقصائية للمسلمين واللاتينيين على السواء. إذا ثابر الرئيس المنتخب على حياكة الخطاب الاجتماعي والخطاب السياسي الإقصائي، ستزداد البيئة الأميركية انقساماً وستسير في طريق انحلال العقد الاجتماعي المبني على التعايش والحقوق المتساوية. عندئذ ستلتصق بدونالد ترامب سمعة تفكيك أميركا وعقيدتها بما يخدم أعداء هذه الديموقراطية العريقة. عندئذ يبدأ عهد الانحلال في التاريخ الأميركي وصولاً إلى الانحطاط. خطاب الرئيس المنتخب دونالد ترامب الأول كان مطمئناً، إنما العبرة في الأفعال.

واقعياً، سيكون صعباً على الرئيس المنتخب تنفيذ كامل وعود المرشح للرئاسة لأسباب براغماتية وواقعية. فمشروع ترحيل 10 ملايين مهاجر غير شرعي ليس نزهة، وبناء جدار فاصل مع المكسيك تدفع كلفته الحكومة المكسيكية ليس شخطة قلم. تفكيك برنامج التأمين الصحي المعروف باسم «أوباما كاير» قد يتصدّر أولويات التغيير الموعود وربما أيضاً نسبة الفائدة وإعادة النظر في جداول الضرائب الأميركية. لكن إلغاء الاتفاقيات الدولية على نسق «النافتا» أو أسس التعاقد مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمر تترتب عليه تداعيات اقتصادية وسياسية، أميركية ودولية، قد لا يكون ترامب جاهزاً لأخذه على عاتقه في مطلع ولايته لأربع سنوات.

الرئيس المنتخب دونالد ترامب لن ينفذ، على الأرجح، تلميحاته بإبطال الاتفاق النووي مع إيران لكنه لن يضع نفسه ومبادئه وسياساته رهن ذلك الاتفاق كما فعل باراك أوباما. سيضع طهران في موضع المراقبة والاستحقاق ولن يتراجع أمام تهديداتها المبطنة بإيقاف مفعول الاتفاق النووي لأنه، أساساً، يعتبره ناقصاً وضعيفاً في خدمة المصالح الأميركية كما في إيقاف طموحات ومشاريع إيران النووية لمجرد عشر سنوات.

هذا التغيير المنتظر في العلاقة الأميركية –الإيرانية في عهد ترامب لن يكون إطاحة بالنقلة النوعية في العلاقات الأميركية –الإيرانية كما صاغها أوباما، لكنه ليس تطوراً عابراً. لعل الفارق بين سياسة أوباما التي تصادمت مع الدول الخليجية وبالذات السعودية، مرجحة الأولوية الإيرانية في الاعتبارات الأميركية، وبين سياسة ترامب التي تضع إيران والدول الخليجية على مسافة واحدة من الأولويات

الأميركية هو الذي سيميّز ولاية ترامب في علاقاته مع إيران والدول الخليجية العربية. فإذا حدث ذلك، سيكون تطوّراً جذرياً.

هذا لا يعني أبداً أن دونالد ترامب سيسرع إلى احتضان المواقف الخليجية ويتعادى مع إيران. فإذا ظن الخليجيون أن هذه فرصتهم، الأفضل إعادة النظر. ما يعنيه هو أن اللامحبة واللاإعجاب واللاإعتبار واللاإهتمام واللاأولوية ستكون بالمساواة بين الاثنين وهذا تطوّر.

أقصى الأمنيات هو أن تتخذ سياسة الابتعاد المتساوية عن إيران ودول الخليج بعداً تاريخياً يتمثل في رفض الرئيس ترامب المشاركة في إذكاء الحروب المذهبية بين السنّة والشيعة. فهو لا يبالي بالمسلمين عامة وقد يقرر أن أنماط الإدارات الأميركية السابقة القائمة على الاستفادة من سكب النار على الحروب المذهبية الإسلامية لا حاجة لها بعد الآن. هذا إذا أقرّ حقاً التغيير الجذري، وإذا سمحت له المؤسسة التقليدية بذلك.

إيران ستكون متواجدة في سياسات ترامب من البوابة الروسية والبوابة السورية ومن فسحة إقناعه على يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إيران تخوض حرباً بالنيابة لضرب «داعش» والإرهاب. عندئذ، إذا غابت الدول الخليجية من إثبات شراكتها الفعلية في الحرب على «داعش» والإرهاب، ستربح طهران معركة أساسية في كسب موقع مميّز لها مع دونالد ترامب وإدارته، وستندم الدول الخليجية كثيراً ما لم تستبق الأمور وتثبت موقعها في أولويات الرئيس المنتخب. لقد حان الوقت للخروج من خانة الكراهية للإسلام التي زجت الدول الخليجية نفسها فيها لدى صياغة مواقفها من دونالد ترامب. طهران لم تفعل ذلك.

دونالد ترامب أوضح أولوياته ذات العلاقة بالسياسة الخارجية بما فيها تلك الخارقة للمبادئ المفترضة. بغض النظر إن كان سيحمل تلك الوعود إلى البيت الأبيض أم لا، من الضرورة التدقيق في أسوأ السيناريوات لوضع أفضل السياسات. وسورية مثال، وليس العراق، مثلاً.

العراق سيبقى محصوراً في معركة الموصل أثناء إدارة ترامب، إن لم تنته هذه المعركة قبل تسلمه السلطة برفض مشاركة «داعش» بأي طريقة كانت. فترة الوقت الضائع بين اليوم ومنتصف شهر كانون الثاني (يناير) قد تسجّل تطوّرات جذرية ميدانية في معركة حلب ليس واضحاً ماذا ستكون نتائجها. روسيا فائقة الأهمية في تلك المعركة. كذلك إيران. كذلك تركيا. الخاسر المباشر من فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية يبدو المعارضة السورية المسلحة المعتدلة ومن يدعمها من الدول الخليجية وتركيا. لكن لتركيا موقعاً مميزاً في المعادلة لأنها داخل ساحة الحرب السورية ولأنها عضو في حلف شمال الأطلسي – ودونالد ترامب سيكون في صدد صياغة مواقفه نحو الاثنين.

أكثر ما يشغل البال هو تلك العلاقة الرئيسية والأساسية بين الرئيس المنتخب دونالد ترامب والرئيس الداعم فلاديمير بوتين. بوتين استفاد كثيراً من انعزالية باراك أوباما وتصرف بغرور وهو يعامل الولايات المتحدة وكأنها العجوز التي فاتها الزمن. دونالد ترامب لن يقبل بمثل تلك المعاملة. إنه فخور بأميركا التي سيبنيها حتى إن لم يكن فخوراً بأميركا التي ورثها من أوباما.

فما يرثه دونالد ترامب هو أميركا الضعيفة والمستضعفة التي خسرت قوة أخلاقية ميّزتها وجعلتها قائدة عالمياً.

ما يرثه من حروب الآخرين لا يهم دونالد ترامب وهو لا يكترث إن سقطت سورية في يد هذا الطرف أو ذلك، وإن مضى اليمن إلى حرب أهلية، وإن وقعت إيران في مستنقع ما أو نفذت هيمنتها الإقليمية. فهو لن يحارب حروب الآخرين، وبهذا يتفق مع أوباما. وربما هو ذا القاسم المشترك الوحيد بين الرئيسين. وإلى حين صياغة ترامب سياساته وتشكيل حكومته، سيبقى العالم متأهباً للمفاجآت من رجل المفاجأة. اللاإستقرار رافق العملية الانتخابية في أسواق المال. المخاوف من الاعتباطية والانعزالية في ولاية ترامب كانت واضحة في ردود الفعل العالمية.

السؤال الذي لا يتمكن أحد بعد من الإجابة عليه هو: أي تغيير يأتي به دونالد ترامب إلى الساحة الأميركية الداخلية وإلى العلاقات الخارجية للولايات المتحدة؟ التغيير آتٍ، إنما بأية درجة وبأي شكل وإلى أين؟

مثير ما يحدث للرجال عندما يتولون زمام السلطة. كثر منهم يتعالى ويشغل المنصب بطلاق مع التواضع الذي لازمه أثناء الحملة الانتخابية. لكن دونالد ترامب لم يتظاهر بالتواضع بل تعاطى مع معارضيه بفوقية وعنجهية وثابر في الثقة المطلقة بوصوله إلى البيت الأبيض. الأمل أن يكون جاهزاً الآن لمهمة قيادة أميركا العظمى بوعي وتواضع وبجدية.

الحياة، لندن، 2016/11/11

٤٩. برقية الرئيس المشفرة ؟!

ماهر أبو طير

يفاجئ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الفلسطينيين والعرب، انه يعرف اسم قاتل ياسر عرفات، لكنه لا يريد كشف الاسم، لان شهادته لا تكفي، والواضح من كلام الرئيس، إن هذا اتهام سياسي، غير مباشر، على شكل برقية تهديد، لاحد خصوم الرئيس، وهم كثر في بنية السلطة الوطنية الفلسطينية، وفروعها، هنا وهناك.

كيف يمكن للرئيس الفلسطيني وهو صاحب السلطة، أن يصف شهادته أنها غير كافية، وانه لا يريد كشف الاسم لهذا الاسم، فإذا كان الشخص الذي يمتلك السلطة، وأدواتها التنفيذية، غير قادر على إشهار اسم القاتل، أو الطرف الذي أرسله، فمن هو الطرف القادر اذاً في مثل هذه الحالة؟!.

هذا الكلام على الأغلب، مجرد تهديد سياسي، لطرف أو شخص سوف يفك الرسالة، التي تم إبراقها له، فهي تهديد ضمني لطرف يشعر الرئيس بضيق منه، لسبب أو آخر، ويريد تهديده ضمنيا، بحرقه والتشهير فيه، تحت وطأة ملف مثل مقتل ياسر عرفات، والا كان المفترض أن لا يسكت الرئيس كل هذه السنين، على الطرف الذي يعتبره قاتلا أو مسببا، فهذه قصة أخرى، أي قصة السكوت على قاتل عرفات، وتذكرها في هذا التوقيت بالذات.

يقول مطلعون أن هذا التوقيت بالذات يشهد تحركات كثيرة، في ظلال الرئيس، ومن خلفه، وهو ربما يستشعر تغيرات مقبلة على الطريق، بضغط أو بوحي من جهات فلسطينية، تريد الترويج لسيناريو تغيير الرئيس الفلسطيني، لاعتبارات كثيرة، وقد تسربت هذه المعلومات إلى الرئيس عباس، مما يجعله في وارد الرد عليها، بهذه الطريقة التي تصح تسميتها بالبرقية المشفرة المرسلة لجهة محددة سوف تلتقط البرقية وتفكها بشكل سهل جدا، إضافة إلى أن الرئيس قد يكون تعمد تعميم الرسالة بحيث يفهم أكثر من طرف، انه المقصود.

على الأغلب أن كلام الرئيس يأتي في إطار صراع داخلي فلسطيني، دون أن ينفي ذلك صلة أطراف عربية أو إسرائيلية، بهذه الجريمة، عبر تبنيها أو التخطيط لها، لكن السؤال الأهم، لماذا سكت الرئيس كل هذا الوقت وتذكر الآن، وهذه بحد ذاتها إدانة للرئيس الذي كان صامتا كل هذا الوقت؟!.

الدستور، عمّان، 2016/11/11

٥٠.الكفاح المشروع ضد اللوبي الصهيوني في مصر

وائل قنديل

في ما مضى، كانت المشاعر العربية تجاه المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية تتحدّد على ضوء المسافة بين كلا المرشحين والكيان الصهيوني.

وعلى الرغم من الإدراك الكامل بأن الجمهوريين والديمقراطيين، على السواء، يضعون مصلحة إسرائيل قبل أي اعتبار آخر، إلا أن العرب كانوا يفضلون الداعم الناعم، لإسرائيل، عن الراعي الصريح الوقح.

الآن، في مصر، تتحدّد المواقف الرسمية والإعلامية من المتنافسين على قاعدة الأكثر عداءً للإسلام السياسي، وفي القلب منه الإخوان المسلمون، فيرقصون، بكل خلاعةٍ، ويبتهلون، بكل وضاعةٍ، من أجل فوز المرشح الذي يعلن عداءه الصريح للعرب والمسلمين، وانحيازه الأكثر صراحةً للكيان الصهيوني.

وفي واحدةٍ من أكثر لحظات الاصطفاف إثارةً، تشارك مصر الرسمية إسرائيل رقصةً ماجنةً، احتفالاً بفوز دونالد ترامب، الذي لم يترك مناسبةً إلا وأعلن فيها كراهيته المطلقة لكل ما يمت للعروبة والإسلام بصلة، فتأتي تصريحات مصطفى الفقي، سكرتير معلومات حسني مبارك، متطابقةً مع تصريحات وزراء إسرائيليين، من ناحية الابتهاج والترحيب بفوز ترامب، إذ يقول إن فوزه أفضل لمصر بكثير؛ لأنه كانت لدى هيلاري كلينتون أجندة معادية لـ"30 يونيو"، وما بعدها، عكس ترامب.

وهو المضمون ذاته الذي تسمعه على ألسنة مسؤولين حاليين ومتقاعدين، وإعلاميين وسياسيين، ويلخصه كلام سفير سابق، وعضو في المجلس المصري للشؤون الخارجية، مؤداه أن "فوز ترامب على هيلاري كلينتون يخدم مصلحة مصر، ويساعد على الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي للمنطقة، نظرا لمواقف كلينتون واتجاهاتها الداعمة للإخوان المسلمين".

ضع هذه التصريحات والمواقف أمام رد فعل وزير التعليم الإسرائيلي، نيفتالي بينيت، الذي يتزعم حزب البيت اليهودي المتشدّد، حين يبدي سعادته بفوز ترامب، معلنا "أن فوز ترامب يشكل فرصةً لإسرائيل للتخلي فوراً عن فكرة إقامة دولة فلسطينية"، مضيفا: "هذا هو موقف الرئيس المنتخب، انتهى عهد الدولة الفلسطينية".

الثابت، تاريخياً، أنه لم تحكم أميركا إدارة تتخلى عن انحيازها الصارخ للكيان الصهيوني، أوباما شخصياً، الذي احتفى بوصوله للحكم الإسلاميون واليساريون، لم يكن أقلَّ التزاماً بالعقيدة الأميركية الداعمة للاحتلال من عتاة اليمين الأميركي. ومن دون مبالغة، فإن ما حققته إسرائيل في سنوات أوباما يفوق ما حققته في 25 عاماً سبقت وصوله إلى الحكم.. يكفي أنها كانت تلهث من أجل جلوس أطرافٍ عربيةٍ معها على موائد مفاوضات عبثية. والآن، لم تعد تعبأ بهذه المسألة، بل بات العرب يركضون للجلوس معها، وهي التي تتمنع.

كان الإسلاميون يعتبرونه "أوباما بن زيد" الذي سينصر الإسلام ويعزّ المسلمين. وكان اليسار يرى فيه "جيفارا" الذي سينتصر للبروليتاريا، وأتذكّر أن زميلاً يسارياً بلغ به فرط الحماس لفوز أوباما أن صرخ "للعالم لا لأميركا"، لتكشف الأيام في ما بعد أنه "كان لإسرائيل"، قبل أن يكون للعالم.

من هنا، تأتي الدهشة من اعتبار فوز ترامب وخسارة هيلاري كلينتون هزيمة للإسلام والمسلمين والعرب والقضايا العربية، فالمؤكد أن إسرائيل مطمئنةٌ إلى أنها ستبقى طفلة البيت الأبيض المدللة،

وسيدته الأولى أيضاً، سواء سكنه معتوه عنصري وقح، مثل ترامب، أو سيدةٌ أنيقةٌ، تبدو رزينةً وهادئةً وعاقلة، مثل كلينتون.

وأكرّر أنها اختلافاتٌ في الشكل، لكن المضمون واحد. ومع ذلك، وحتى على مستوى التعاطف مع الشكل، فسدت الذائقة في مصر، وأعطبت الضمائر.. كانت هناك مسطرة قيمية، وأخلاقية، نقيس بها ضمائرنا وسلوكياتنا، كان القياس بسيطاً للغاية: نقف ضد كل ما يخدم إسرائيل، ونتضامن مع كل من تعاديه، غير أن هذه المسطرة تهشّمت واحترقت في صوامع إنتاج العار التي أتى بها عبد الفتاح السيسي، وصار القياس الجديد: الانحياز التام والولاء الكامل لكل من يعادي المقاومة الإسلامية (حماس)، والاصطفاف ضدها، باعتبارها "إخوانية".

أصبح لمصر لوبي صهيوني، يبايع ترامب، ويعادي ثوابت التاريخ، وحقائق الجغرافيا، ويسحق عظام معارضيه "الغلابة"، ويحتقرهم، ويطالب بمحوهم من الوجود، كما تفعل فريدة الشوباشي التي تعتبر"الغلابة" عالةً على الدولة، وترى في احتجاجهم وثورتهم ضد الظلم تجديفاً وكفراً بنصوص "تلمود 30 يونيو" المقدّسة.. أو يعتبرهم نجيب ساويرس شعباً منعدم الاحترام، عليه أن يحترم نفسه، أو يحرق في أفران السلطة، لأنه يتجرأ ويشكو من الخراب والفقر، بعد إجراءات تعويم نظام السيسي، بإغراق الجنيه.

وعلى هذا، يصبح نضالك ضد اللوبي الصهيوني في مصر كفاحاً مشروعاً ضد امتدادات العصابات الصهيونية التي ابتلعت الأرض، وسحقت البشر.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/11

٥١.الأردن يحرم الفلسطينيّين من العمل في التدريس

عدنان أبو عامر

يضمّ الأردن قرابة 158 ألفاً من فلسطينيّي قطاع غزّة وصلوا عقب حرب عام 1967 بين العرب وإسرائيل، ويحملون جوازات سفر أردنيّة موقّتة، وفقاً لإحصاءات وكالة "الأونروا" لعام 2015، وتفرض القوانين الأردنيّة قيوداً عليهم تضيق حصولهم على الحقّ في التملّك والعمل والعلاج والدراسة والانتساب إلى النقابات المهنيّة، ممّا يؤدّي إلى ارتفاع معدّلات الفقر والبطالة بينهم، وفقا لتقرير اقتصادي نشره مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية، في عمان في أيلول/سبتمبر 2013.

وآخر القرارات الأردنيّة بحقّ الفلسطينيّين من أصول قطاع غزّة، المقيمين فيه، وإن كانت غالبيتهم تقيم بمخيم جرش للاجئين بالأردن، ويطلق عليه اسم مخيم غزة، ما كشفته صحيفة "الغدّ" الأردنيّة في 31 تشرين الأوّل /أكتوبر عن بدء الحكومة الأردنيّة بتطبيق قرارها الصادر عن وزارة التربية

والتعليم الأردنية في 28 آب/أغسطس بمنع المعلّمين الغزيّين في جميع عموم الأردن من العمل في التدريس بالمدارس الأردنية، ممّا أضرّ بمئات المعلّمين الغزيّين في الأردن لأنّ كثيراً منهم يعمل منذ سنوات طويلة في المهنة.

وفي هذا الإطار، قال لـ"المونيتور" مصدر أردنيّ مطّلع في وزارة التربية والتعليم، أخفى اسمه: "إنّ الوزارة طلبت من المؤسّسات التعليميّة الخاصّة قبل بداية العام الدراسيّ الحاليّ في أواخر أيلول/سبتمبر عدم تجديد عقود العمل للمعلّمين غير الأردنيّين، وعددهم 800 معلّم ومعلّمة من أصول فلسطينيّة من غزّة، والقرار لا يقتصر على المعلّمين، بل يشمل السائقين والإداريّين والمراسلين والحرّاس".

ومن جهتها، أشارت جيهان علي، وهي معلمة فلسطينية في مخيم غزة بالأردن لـ"المونيتور" في اتّصال هاتفيّ من عمّان إلى أنّها " تعمل بمجال التدريس في المدارس الأردنيّة الخاصّة منذ 15 عاماً من دون مشاكل، لكنّها فوجئت قبل أسابيع، في منتصف أيلول/سبتمبر، بطلب من إدارة المدرسة تطالبها بالتوجّه إلى وزارة العمل الأردنيّة لتزويدها بتصريح عمل، وهي المرّة الأولى التي يطلب مني ذلك، لكنّ وزارة العمل رفضت طلبها، بسبب قرار منع غير الأردنيّين من مزاولة مهنة التدريس. والآن، أنا من دون عمل منذ أسابيع، رغم أنّي أعيل أسرة مكوّنة من 6 أفراد إخوتي وأخواتي الأيتام".

وتزامن القرار الأردنيّ بحقّ المعلّمين ذوي الأصول من قطاع غزّة مع رسالة وجّهها الفلسطينيون من أبناء قطاع غزّة المقيمون في الأردن إلى الجهات الرسميّة بعمّان في 31 تشرين الأوّل/أكتوبر عنوانها: "احتياجات أبناء غزّة الأكثر إلحاحاً"، للحصول على إعفاء السلطات الأردنيّة من رسوم علاجهم للأمراض المستعصية واستثنائهم من قرارات مجلس الوزراء الخاصّة بالوافدين والأجانب وزيادة عدد المقاعد في الجامعات الحكوميّة للاجئين الفلسطينيين من أبناء قطاع غزّة والسماح لهم بالتقدّم إلى الجامعات الحكوميّة على التنافس للعمل في مجال التدريس الأكاديمي، والسماح للأطبّاء والصيادلة والممرّضين والمحامين من الفلسطينيين أبناء قطاع غزّة بالحصول على شهادة مزاولة مهنة، والسماح لهم بالعمل.

وفي هذا الإطار، قال وزير اللاّجئين الفلسطينيّين السابق عاطف عدوان لـ"المونيتور": "إنّ هدف القرار الأردنيّ بحقّ اللاجئين الفلسطينيين من أبناء قطاع غزّة في المملكة سياسيّ بحت للضغط على قطاع غزّة، فلو كان إداريّاً أو فنيّاً لشمل كلّ الفلسطينيّين من أبناء غزّة والضفّة، لكنّ القرار استمرار لسياسات أردنيّة سابقة ضدّ أهالي قطاع غزّة، بينها عدم منح الغزيّين بطاقة عدم الممانعة

لدخول الأردن في أيّار/مايو، وهذه خطوات أردنيّة تباعد الشعبين الفلسطينيّ والأردنيّ، وتمعن بفرض الحصار على الغزيّين في الداخل والخارج".

شغل القرار الأردنيّ الرأي العام الأردنيّ، وأثار النقاشات والمقالات لدى كتّاب الأعمدة اليوميّة في الصحف الأردنيّة، إذ ذكر فهد الخيطان في صحيفة "الغدّ" بـ1 تشرين الثاني/نوفمبر، أنّ القرار الأردنيّ حوّل حياة الغزيّين إلى جحيم وحكم على الآلاف منهم بالوقوع في دائرة الفقر والعوز.

وقال ماهر أبو طير في صحيفة "الدستور" بـ1 تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً: إنّ القرار الأردنيّ يكشف عن سياسة متشدّدة تجاه اللاجئين الفلسطينيين القادمين من قطاع غزّة.

ومن جهته، أشار عريب الرنتاوي في صحيفة "الدستور" بـ5 تشرين الثاني/نوفمبر إلى أنّ القرار الأردنيّ يعبث بأعصاب أبناء مخيم غزّة للاجئين في الأردن لأنّه سيلقي بآلاف منهم للشارع.

أمّا رئيس لجنة أبناء غزّة المقيمين في الأردن عمر كلاّب فقال لـ"المونيتور": "إنّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من أبناء قطاع غزّة لا تكمن بقرار منع انخراطهم بمهنة التدريس فقط، لأنّ القرار الأخير نتيجة وليس سبباً، فالسبب الأساسيّ هو القرار الأردنيّ الصادر في كانون الثاني/يناير من عام 2016 بمساواة اللاجئين الفلسطينيّين القادمين من قطاع غزّة، والمقيمين في الأردن منذ 1967، مع الوافدين الجدد إلى المملكة، بإلزامهم بالحصول على تراخيص عمل، ممّل جعل 18 مهنة مغلقة أمامهم، أهمّها التعليم والمهن الصحيّة".

القرار الأردني يخص اللاجئين الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، والحاصلين على جواز سفر أردني مؤقت، وقد صمّموا صفحة لهم على "فيسبوك"، نشروا فيها احتجاجاتهم على القرار الحكوميّ الأردنيّ، واعتبروه استهدافاً لهم، وسردوا في الصفحة ما قالوا إنّها تظلّماتهم في الدولة الأردنيّة.

دعا عضو البرلمان الأردنيّ يحيى السعود في 22 تشرين الأوّل/أكتوبر رئيس الوزراء هاني الملقي إلى منح أبناء قطاع غزّة حقوقهم المدنيّة ووضع التسهيلات لهم في حقّ التملّك والاستثمار وحقّ التأمين.

مع العلم أن أبناء الضفة الغربية يعيشون في الأردن ظروفاً أفضل بكثير مما يحياها أبناء قطاع غزة.

سلّط القرار الأردنيّ الضوء على أبرز مشاكل مخيّمات اللاّجئين الفلسطينيّين في الأردن كتردّي أوضاع المساكن وضيق مساحتها واكتظاظها واستخدام الأسر الفلسطينيّة المحتاجة الوسائل البدائيّة للتدفئة. كما أنّ 11 في المئة من مساكن المخيّمات تالفة وغير صالحة للاستعمال نهائيّاً وآيلة للسقوط، وحياة سكّانها في خطر.

ومن جهته، قال الكاتب السياسيّ الأردنيّ ورئيس تحرير صحيفة "المستقبل العربيّ" الإلكترونيّة شاكر الجوهري في حديث "للمونيتور": "إنّ القرار الأردنيّ خاطئ مئة في المئة، لكنّ القرارات في الأردن بمعظمها تتّخذ بطريقة عشوائيّة من دون حساب نتائجها وآثارها السلبيّة. ومن هذه الآثار المتوقّعة أنّ هناك جهات معادية، لم يسمّها، قد تستفيد من هذا القرار وتدفع رواتب ومعاشات ماليّة لمن تمّ فصلهم من سلك التعليم وتستغلّهم للعبث بالأمن الأردنيّ".

أضاف: "هناك تيّار قويّ في السلطات الأردنيّة يطالب باستيعاب اللاّجئين السوريّين في المملكة، ولو على حساب الغزيّين، مع أنّ هؤلاء وصلوا إلى الأردن قبل خمسين عاماً تحت وقع الاحتلال الإسرائيليّ، ولا إمكانيّة للعودة إلى أراضيهم، في حين أنّ السوريّين والعراقيّين وغيرهم لديهم الإمكانيّة للعودة إلى بلادهم بمحض إرادتهم، متى ما قرّروا ذلك".

وأخيراً، مع تواصل الجهود الشعبيّة والرسميّة في الأردن لإلغاء القرار بحقّ اللاجئين الفلسطينيّين القادمين من قطاع غزّة، فلا يعلم أحد: هل ستتراجع المملكة عنه أم ستواصل العمل به، لكنّ القرار يكشف عن معاناة متجدّدة للفلسطينيّين القادمين من قطاع غزّة في الأردن. ومع أنّهم قدّموا الكثير لخدمة المملكة، لكنّهم اليوم قد يفقدون أمانهم الوظيفيّ، في ظل صمت رسمي أردني عن أسباب القرار، ورفض الإدلاء بأي تصريح حول إمكانية العدول عن القرار.

المونيتور، 2016/11/10

٥٢.روسيا وفلسطين... تقدم إلى الأمام

دميتري ميدفيديف

هناك أماكن في العالم لا يمكنك أن تزورها دون أن تتأثر بها، وذلك نظرا لكثرة الكنوز الحضارية المتواجدة فيها.

ومن هذه الأماكن أرض فلسطين المقدسة، مهد الحضارات والديانات ومسرح جلود للصدامات والنزاعات القديمة العهد وموطن للذاكرة التأريخية ومقصد للحجة التي لا نهاية لها.

ولا يمكنك أن تتصفح سجلات تاريخ فلسطين دون أن تشعر بخلجات النفس. وهنا تتقاطع أكبر شرايين الحياة السياسية والدينية ليس فقط لمنطقة الشرق الأوسط، بل وللحضارة الإنسانية كلها. ولذلك فإن الزيارة إلى فلسطين بالنسبة لي أهم من أية زيارة دولية أخرى.

وتعتز موسكو بعلاقات الصداقة التي تربط بين روسيا وفلسطين منذ عقود. وندعم دوما الشعب الفلسطيني والحل العادل للقضية الفلسطينية على أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأصبحت منطقة الشرق الأوسط اليوم مشهدا للأحداث الدرامية والمآسي الإنسانية، حيث كان قصر النظر لبعض القادة الذين عجزوا عن توجيه بلدانهم ومجتمعاتهم إلى مسار التنمية المعاصرة، واللامسؤولية والأنانية لبعض القادة الآخرين الذين قرروا أنه يحق لهم التدخل من الخارج في الشؤون الداخلية للدول الأخرى من أجل تحقيق مصالحهم، قد حوّل المنطقة القادرة على تحقيق الازدهار إلى منطقة النزاعات.

ويشكل الإرهاب والتعصب الديني خطرا لجميع البلدان ليس فقط في هذه البقعة من الأرض، بل وفي كل مكان تقريبا. ولكن، من هذه المنطقة بالذات يجب أن نبدأ جهودنا لفك العقدة المشدودة للتناقضات التي تزعزع الاستقرار.

وعلى هامش هذه التطورات العاصفة قد تبدو القضية الفلسطينية وكأنه تراجعت أهميتها، ولكن روسيا كانت دائما تتشبث بموقفها الثابت – حل القضية الفلسطينية أولوية وشرط لازم للتسوية العادلة والشاملة في منطقة الشرق الأوسط برمتها. فإن مصير الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية هو مؤشر مدى جاهزية القوى الإقليمية والدولية الكبرى لحل قضايا التنمية الدولية الأكثر إلحاحا.

ومن المهم للغاية تحقيق الاستئناف الفوري للحوار الفلسطيني الإسرائيلي الذي يجب أن يؤدي في نهاية المطاف إلى إيجاد حل لمسالة تعايش الدولتين اللتين تتمتعان بحقوق متساوية.

ويعود تاريخ علاقات بلادنا مع فلسطين رسميا إلى 30 نوفمبر عام 1974، عندما زار موسكو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. ومنذ عام 1976 تعمل في موسكو ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية التي تم تحويلها في عام 1990 إلى سفارة دولة فلسطين.

ويتطور التعاون الروسي الفلسطيني في مجالات كثيرة. ويزور رئيس دولة فلسطين محمود عباس موسكو لتبادل الآراء مع القيادة الروسية في أجواء من الثقة حول عدد كبير جدا من القضايا الإقليمية والدولية.

وقام القادة الروس بزيارة القمة إلى فلسطين ثلاث مرات. وفي إبريل عام 2005 وفي يونيو عام 2012 زار رام الله الرئيس فلاديمير بوتين.

وتركت الزيارة التي قمت بها إلى أريحا في يناير 2011 أجمل الانطباعات في ذاكرتي، حيث كان لي شرف أن افتتح في أقدم مدينة العالم مجمع المتحف والمنتزه الذي تم إنشاؤه على الأراضي التي امتلكتها روسيا في القرن الـ19. وأبرز وأجمل آثار المجمع شجرة الجميز أو "شجرة زكا" الوارد ذكرها في الأناجيل. وفي بيت لحم تم بناء مجمع متعدد الوظائف في شارع بوتين كهديتنا للشعب الفلسطيني.

ونولي اهتماما خاصا لتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي. وبطبيعة الحال، لا نستطيع الالتفاف على العوامل السلبية المنبثقة عن الأوضاع السياسية العسكرية الصعبة وعدم الاستقرار في المنطقة. ولكننا قد أحرزنا نجاحات معتبرة في الفترة الأخيرة حيث تم في أبريل عام 2015 تشكيل اللجنة الحكومية الروسية – الفلسطينية المشتركة للتعاون التجاري الاقتصادي التي يجب أن تساهم بقسطها الكبير في تطوير الشراكة العملية بين البلدين.

وعلى الرغم من الحجم المتواضع للتبادل التجاري، فإن الديناميكية الإيجابية باتت ملحوظة. مثلا، ازداد حجم التبادل التجاري في عام 2015 إلى 3,2 مرة بالمقارنة مع عام 2014.

وأكثر من ذلك، تم تطبيق نظام التسهيلات لأقصى حد ممكن بالنسبة للصادرات الفلسطينية إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي الاقتصادي (روسيا وأرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزيا) – تم إعفاءها من الرسوم الجمركية المعمول بها لدى دخولها أسواق هذا التكتل التكاملي الذي يسكن في حدوده حوالي 180 مليون مستهلك. وفي السنوات الأخيرة تم إبرام عدد من الاتفاقيات الحكومية والوزارية التي سيصب تنفيذها في تطوير التعاون بين البلدين.

ومن المفترض توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية الجديدة على هامش زيارتي إلى فلسطين، الأمر الذي سيسهم في خلق مناخ أفضل للمضي قدما جنبا إلى جنب وترويج الاستثمارات المتبادلة والتعاون الصناعي والزراعي والتجاري والثقافي.

وتجد فلسطين نفسها في موقف صعب وتقدم لها موسكو مساعدات مالية كبيرة بشكل منتظم في إطار التعاون الثنائي وعن طريق المنظمات الدولية. وفي السنوات الأخيرة جرت العادة أن تقدم روسيا لفلسطين المبالغ المعتبرة لتسديد النفقات الجارية لميزانيتها: في أعوام 2006، 2008، 2010 و2013 تم تخصيص إجمالي 40 مليون دولار لهذا الغرض.

وفي عام 2015 تم تخصيص المبلغ الإضافي بقيمة حوالي 5 ملايين دولار لفلسطين لصالح إعادة إعمار قطاع غزة الذي تضرر نتيجة العملية العسكرية الإسرائيلية في يوليو–أغسطس عام 2014. وتلبية لطلب الرئيس محمود عباس مولت الحكومة الروسية في أغسطس عام 2014 من ميزانيتها شراء شحنة الأدوية والأدوات الطبية لصالح سكان هذا الجيب الفلسطيني الذي يعاني من العزلة شبه الكاملة من بقية العالم.

كما ستمول روسيا إعادة إعمار المركز التاريخي والديني لبيت لحم – مشروع ترميم شارع النجمة الذي يضم كنيسة المهد.

وبالنسبة لنا يعني ذلك تولي المسؤولية الحضارية عن مصير المقدسات المسيحية في فلسطين. ونحن ممتنّون للقيادة الفلسطينية على الدعم الفعال لعملنا من أجل استعادة وترسيخ الحضور الروسي

الثقافي التاريخي في الأراضي المقدسة، حيث أصبح إنجاز ثلاثة مشاريع كبرى أحداثا مفصلية في هذا المجال. وفي بيت لحم على الأراضي التي منحتها السلطات الفلسطينية للجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسيّة الفلسطينية تم بناء المركز الروسي للثقافة والعلوم على حساب روسيا. وفي عام 2014 في نفس المكان تم تدشين المدرسة الثانوية للبنين التي بدأت فيها دروس اللغة الروسية في عام 2015. وفي إطار زيارتي سأقدم للتلاميذ الفلسطينيين كتبا دراسية للغة الروسية.

وتقدم روسيا تقليديا دعما لفلسطين في إعداد كوادرها الوطنية في المجالات التي تحتاج فلسطين إليها وخاصة لتلبية احتياجاتها المستقبلية. ويحمل آلاف الفلسطينيين شهادات التعليم العالي التي حصلوا عليها في بلادنا.

وتواجه القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله عددا كبيرا من التحديات الحادة التي تزيدها سوءا الأجواء من الغموض السائدة اليوم على عموم تراب الشرق الأوسط. فإن دولة فلسطين الفتية التي تمر بالمرحلة المعقدة لتشكيلها، تجد نفسها غير حصينة من هذه المخاطر بصورة خاصة. وأريد أن أؤكد على أن روسيا كانت ولا تزال صديقا وثقا للفلسطينيين. وسنعمل كل ما بوسعنا لضمان الرخاء والأمان لبلادكم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/11

٥٣.قراءة إسرائيلية حذرة في فوز ترامب

حلمي موسى

تعاملت الصحافة الإسرائيلية مع فوز دونالد ترامب وكأنه انقلاب فعلي، فقد عنونت «معاريف» موضوعها عن الانتخابات بـ «عهد ترامب» و «الليلة التي قلبت كل شيء»، وركّزت على تصريح لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأن «هذه الإدارة لن تدينا إذا بنينا مستوطنات».

أما «هآرتس» فاختارت عنوانا «ذهول في أرجاء العالم: ترامب رئيساً» و «انتصار ترامب سحق الولايات المتحدة الليبرالية»، أمّا «إسرائيل اليوم» المقرّبة من نتنياهو، فعنونت بأن «ترامب دعا رئيس الوزراء إلى لقاء في البيت الأبيض» و «أغلبية جمهورية في مجلس النواب أيضاً».

وعدا عن الترحيب الذي رافق ابتهاج اليمين الإسرائيلي بفوز ترامب الذي تلخّص بإعلان نتنياهو أن «الرئيس المنتخب ترامب هو صديق حقيقي لدولة إسرائيل»، ظهرت مخاوف في أوساط المعلّقين الإسرائيليين. ورأت افتتاحية «هآرتس»، وهي الصحيفة الأشدّ ليبرالية في إسرائيل، أن فوز ترامب لن يسوّغ لليمين الإسرائيلي أفعاله. ورأت أن اليمين الإسرائيلي، «خصوصاً المتطرف الذي يشكل الحكومة يرى في نتائج الانتخابات تدخلاً سماوياً في صالح إسرائيل، وبأنه سيجمد دفعة واحدة فكرة

الدولتين للشعبين، وسيزيد الضغط على إيران ويجعل من ترامب، ضمن أمور أخرى بفضل دعم شيلدون ادلسون، مندوب إسرائيل في البيت الأبيض». ولكنها لاحظت أنه «من السابق لأوانه الفرح أو الحزن. فعلى ترامب أيضا ينطبق القول الحكيم وبموجبه «ما يرى من هناك لا يرى من هنا». فالمصلحة الأميركية هي التي ستقف أمام ناظري الرئيس الجديد وهي لا تستند بالضرورة إلى احتياجات دولة إسرائيل».

وأشار كبير المعلقين في «يديعوت»، ناحوم برنياع إلى أن «ترامب شخص انتهازي تماما. وهو لا يجلب معه إلى المنصب فكراً مرتباً أو سجلا عاماً. ومثلما عدنا وسمعنا هنا في أثناء ليلة الانتخابات، فإنه الرئيس الأول الذي لم يخدم بلاده بأي شكل، لا في الجيش، لا في الإدارة العامة ولا في السياسة. الصفحة بيضاء. يمكن لهذا أن يكون خطيرا جدا، لأن الانتهازيين لا يعرفون حدودا. يمكن لهذا أن ينجح، لان الانتهازيين يتمتعون بمجال مناورة أكبر: فهم غير متوقعين. الانتهازيون هم أناس يفوزون في برامج الواقع التلفزيوني.

وتساءل بارنياع: هل تبدأ الولايات المتحدة في 20 كانون الثاني 2017 ببناء سور على حدودها مع المكسيك؟ وهل في ذات اليوم سيطرد منها ملايين المهاجرين غير القانونيين؟ هل ستغلق بوابات أميركا في وجه القادمين من الدول الإسلامية؟ هل سترفع دعاوى قضائية ضد النساء اللواتي اشتكين من أن ترامب تحرش بهن جنسيا؟ هل هيلاري كلينتون ستعتقل وترسل إلى السجن؟ هل السفارة الأميركية ستنتقل من تل أبيب إلى القدس؟ هل الضرائب ستتقلص؟ هل التأمين الصحي سيلغى؟ هل ستلغى الاتفاقات التجارية بين الولايات المتحدة وباقي دول العالم». وخلص إلى أن «تقديري هو أن كل التهديدات الانتخابية هذه، لن تتحقق».

أما المتخصصة بالشأن الفلسطيني في «هآرتس» عميرة هاس فرأت أن «الفلسطينيين بقوا أيتاماً» بفوز ترامب. وقالت إنه على الرغم من الافتراض أول المطاف، الولايات المتحدة هي دولة مؤسسات وقوانين وليست دولة رجل واحد». وأوضحت أن إحدى السياسات الأميركية المتبعة هي صيانة الأمل بأن ترامب مع دخوله البيت الأبيض «لن يشذ كثيراً عن قوانين العمل والسياسة الخارجية التي تمتد لعشرات السنين».

وتساءلت «هل سيقرر ترامب والكونغرس تقليص المساعدات للسلطة أو وقفها؟ هل سيتعاطى ترامب، في ظلّ جهله مع القيادة الفلسطينية كمنظمة إرهابية معادية، أم أن هناك من سيقول له إن السلطة الفلسطينية تعمل في صالح إسرائيل وفي صالح سياسة حزبه؟ من جهة أخرى، كيف أن عدم الوضوح في سياسة ترامب الخارجية سيؤثر على الديبلوماسية الفلسطينية وعلى العلاقة داخل فتح؟ هل يمكن توقع تغيير ما طالما أن عباس يقف على رأس الهرم؟».

وأشارت إلى أن «انتصار ترامب، لاسيما على المدى القريب والمتوسط، يفسر على أنه تشجيع لسياسة إسرائيل في المناطق. فهو يزيد الشعور باليُتم الفلسطيني، لكن ليس بصورة دراماتيكية. إنه لن يغير ولن يوقف الاتجاهين المتعاكسين اللذين يميزان سلوك المجتمع الفلسطيني اليوم».

وذهب رئيس تحرير «هآرتس»، ألوف بن إلى حد اعتبار أن ترامب مثل نتنياهو نجح في إثبات تواجده الإعلامي وأوصل رسالته. وفي نظره «السياسة باتت في الأطراف» حيث «لا يجب أن يفاجأ الإسرائيليون من النتيجة في أميركا: لقد مررنا في ذلك في السنة الماضية حيث كان اسحق هرتسوغ مرشحاً محافظا ومعتدلا، ولم يقل أي شيء، وخسر لصالح بنيامين نتنياهو الذي قام بنشر قصص الكارثة والمطاردة الإعلامية والعنصرية ضد المواطنين العرب. إنجازات نتنياهو وترامب تؤكد أن السؤال في الحملة ليس الكذب أو عدمه، بل متى، وأن الاستطلاعات تجد صعوبة في تفسير تصويت المحيط الاجتماعي الذي يحسم الانتخابات وأن المرشح يجب أن يسيطر على البرنامج اليومي الإعلامي، حتى لو كان ما يقال عنه سلبيا».

أما المعلق الأمني في معاريف، يوسي ميلمان فكتب تحت عنوان «فرحة سابقة لأوانها» أن «بوسع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يربّت لنفسه على الكتف بفضل «أم كل الاختراعات». فقد بدأ هو ميل القرن الـ21 الذي يسيطر فيه زعماء منافقين على دولهم في انتخابات ديموقراطية حرة ويغيرون اتجاهها. في أعقاب نتنياهو، يسير رئيس تركيا رجب طيب اردوغان، في عملية خروج بريطانيا من الاتحاد، والآن دونالد ترامب في الولايات المتحدة. من التالي في الدور؟ مارين لوبن إذا انتخبت رئيسة لفرنسا في السنة القادمة؟ إيطاليا؟ هولندا؟».

وأشار ميلمان إلى أنه «مع كل الفروق بين الزعماء والسياقات في البلدان المختلفة، فإن القاسم المشترك بينها هو خطاب الحماس، القومي المتطرف، والذي يختلط بحقن دينية. الاحتقار للسلام، كراهية الآخر، التحريض ضد الأجانب، سياسة الشرخ والفصل و«خلق» دائم لأعداء حقيقيين أو وهميين من الداخل ومن الخارج. من هذه الناحية نتنياهو هو فنان. فقد كان الزعيم الأول، منذ انتخابه في 1996، الذي لاحظ كراهية الكثيرين في المجتمع تجاه النخب ووسائل الإعلام التقليدية، استخدمها كأداة سياسية واستغل مخاوف الضعفاء والفقراء في بلدات المحيط. ليس مهما على الإطلاق أن نتنياهو، مثل ترامب، هما نتاج لتلك النخب وترعرعوا في بيت عائلات ذات ثراء وامتيازات».

وعلى أي حال، لخّص مستشار نتنياهو السابق، زلمان شوفال في «إسرائيل اليوم» الانتخابات الأميركية بأنها في صالح إسرائيل. فقد قال بشأنها «أمور تروق لآذاننا، بما في ذلك الوعد المعروف بنقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس. والمستقبل سيظهر إذا ما كان سيتم تنفيذ هذا الوعد أم لا.

وفي الموضوع الفلسطيني سمعنا في السابق تصريحات متناقضة، ومن الواضح أنه توجد هنا مهمة كبيرة للديبلوماسية الإسرائيلية من اجل الحفاظ على مصالحنا أمام الولايات المتحدة. الاختبار الهام الأول بالنسبة لترامب هو هل سيحترم التفاهم بين الرئيس جورج بوش وبين أرييل شارون حول الكتل الاستيطانية الكبيرة، هذا التفاهم الذي تجاهله أوباما. حدث مفصلي آخر في هذه الانتخابات هو أنه خلاف لجميع التوقعات، حافظ الجمهوريون على أغلبية في مجلسي الكونغرس، وهذا مهم بخصوص تعاطي الإدارة مع إسرائيل».

السفير، بيروت، 2016/11/11

٥٤. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2016/11/7